وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قسم علم المكتبات

الرقم التسلسلي:.................

رقم التسجيل:.................

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات

البرمجيات الوثائقية وتأثيرها على خدمات المراكز الثقافية

دراسة ميدانية بالمركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة CCF

من إعداد الطالبتان:

-ساكر أمينة

-تباني حنان

بإشراف:

د. غانم نذير

لجنة المناقشة

د. غانم نذير	مشرفا ومقررا	جامعة منتوري قسنطينة
أ. مرابط إبراهيم	مناقشا	جامعة منتوري قسنطينة

السنة الجامعية 2010 - 2011

شكر وتقدير

لك الحمد ربي على ما أنعمت و لك الفضل و المن على ما هديت و لك وحدك

الشكر على ما وفقت إن التوفيق منك و الهداية ترجع إليك و الصلاة

والسلام على نبيك و رسولك الكريم وآله وصحابته أجمعين .

أتقدم بخالص شكري لأستاذي المشرف "غانم نذير" على ما تحمله معنا من

مشاق هذا البحث إلى أن وصل إلى صياغته النهائية .

خالص الشكر للأستاذ المناقش "أ . مرابط إبراهيم" .

إلى كل أساتذتنا ،إلى كل من علمنا حرفا .

إلى السيد "بوشامة حكيم" على مساعدته لنا في إنجاز هذا العمل .

إلى كل افراد أسرة قسم علم المكتبات .

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا " صدق الله العظيم

"الآية 24 من سورة الإسراء"

إلى العيون التي ترافقني دائما مسيرة حياتي ، و التي أضاءت بنورها دربي ، إلى تحفة الله الرائعة نبع الحنان الفياض الذي لا ينضب ، إلى القلب الذي خفق لي مرتين ، يوم ميلادي مرة ، وأيام نجاحاتي ألف مرة ، إلى من سهرت من أجل الليالي ، ، إلى من كافحت من اجل أن أصل إلى هذه المرتبة ، إلى من علمتني أن الكفاح صفة للنبلاء قبل أن يكون صفة العلماء ، إلى نور عيني وقرة قلبي ، إلى أحن ما خلق الله في هذا الوجود إليك أمي .

على من كان له الفضل في تعليمي و تكريسي كل بوسعه لنجاحنا وسعادتنا أنا وإخوتي أتقدم بكل تقدير واحترام إلى أبي العزيز أطال الله في عمره .

إلى إخوتي الذين تذوقت معهم لذة العيش : ابتسام و زوجها إلى سامي و زوجته رقية ،دلال و زوجها حليم

إلى صغير العائلة أسامة وفقك الله في حياتك العلمية

إلى براعم إخوتي: ميثم ،أكرم ،آلاء ،عبد الوكيل،عبد الرحمن أتمنى لهما النجاح و التوفيق

إلى صديقاتي و رفيقات دربي اللواتي قضيت معهن أجمل الأيام و أحلا ما في الجامعة أقصد : أمينة،وسيلة،أسماء ،صليحة

إلى من كان لي السند طيلة إنجازي لهذا العمل ،إلى من غمرني بالحنان والطمأنينة،إلى الذي تحملني أوقات تعصبي، وعلمني أن الحياة أخذ وعطاء ،وان الصبر والعزيمة مفتاح النجاح ولم يبخل علي بشيء إلى اعز الناس

إلى زوجي العزيز الغالي *حمزة*

دون أن أنسى عائلته الكريمة ومرافقته "مفيدة" وعائلتها .

إلى التي قاسمتها أفراحي و أحزاني و شاركتني في إنجاز هذا العمل المتواضع بشبوشتي "مينة" و كل عائلتها

إلى كل عائلتي أ هدي ثمرة جهدي .

حنان

إهداء

ما أصعب ان يجمع المرء أحباءه في سطور،وما أكثر ما صعوبة أن يذكر حبيبا ويهمل آخر،ورغم هذا وذاك أقول:

إلى الأمي الذي علم المتعلمين واليتيم الذي بعث الأمل في قلوب اليائسين ،خير النبيين والمرسلين"محمد صلى الله عليه وسلم" .

إلى الشمعة التي احترقت لتنير لي الدرب إلى القلب الذي ينبض بالحب والرحمة، إلى التي أنارت قلوبنا وكتبت أسماءنا على حدقات عيونها ،إ ،إلى أغلى ما املك في الوجود امي الحبيبة "نورة" أطال الله في عمرك لتفرحي بنجاحات أخرى .

إلى بحر الحب والعطاء إلى الذي ضحى وتعب من اجلي،ونسي وجوده بوجودنا ،إلى الذي غرس في نفسي حب الخير والفضيلة ، إلا الذي علمني ان الحياة مبدأ ،وان العلم وسيلة،وان الفضيلة غاية نبيلة ، ،إليك أبي أقول: أدامك الله لنا نبراسا نقتدي به،وسراجا نهتدي به، أبي الغالي"عزيز"

إلى من أعلقهم وساما صدري إخوتي الأعزاء :أحسن،مولود،أحمد ، ،ميرا ،وردة

إلى بيضاء و زوجها عبد السلام

إلى أحبائي الصغار:فيصل و سراج

إلى مبة وخطيبها علي

إلى أجمل صفحة من صفحات حياتي إليك :فريد

إلى من جمعني بهن القدر،وقضيت معهن أجمل أيام العمر والدراسة:حنان،وسيلة،اسماء ،حنان21،صليحة

إلى من تحملت معي عناء هذا العملي وكانت مؤنستي إليك حبوبتي الغالية:حنان دون أن أنسى زوجها حمزة

إلى كل من يذكره قلبي ولم يذكره قلمي

أمينة

قائمة الموضوعات

قائمة المختصرات:

[د.ن]: دون ناشر

CCF : Centre culturel français.

HTML: Hypertexte Markup Language.

ISO : International standard organization.

MARC : Machine redeable catalogue.

OPAC : Online public Access catalogue.

PC: Personnel computer.

PDF : Portable Document Format

UNIMARC: Universal marc international federation.

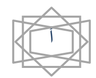
Www:World wide web.

المقدمة:

لقد أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات على مختلف المؤسسات و بما فيها المكتبات بالأمر الضروري لان عالمنا اليوم يشهد تزايد و ثورة كبيرة في المعلومات و المعارف في مختلف المجالات فقد أصبح تدفق المعلومات و انتشارها يحتم استخدام التكنولوجيات الحديثة لأنها تهدف إلى تسهيل عملية التحكم فيها و تحسين طرق تسيرها عن طريق تجميعها و معالجتها و تخزينها للرجوع إليها عند الضرورة.

ومن بين تلك التكنولوجيات الحديثة ظهور البرمجيات الوثائقية التي سارعت المكتبات إلى توظيفها حيث ساعدت في حوسبة جل الوظائف المكتبية و زادت الحاجة إلى البرمجيات الوثائقية نظرا لما يوفره عصر المعلومات من شروط جديدة و ذات أهمية كالسرعة و الحداثة و الدقة بالإضافة إلى التكامل في الخدمات و التفاعلية بين النظام و المستفيد،فالبرمجيات الوثائقية ساهمت في تقليص الوقت و توفير الجهد لخدمة مجتمع المعرفة و ذلك بتوفير مصادر المعلومات الحديثة و التقليدية،و هذا ما تسعى المراكز الثقافية للوصول إليه لكونها مؤسسة تعنى بتزويد الباحثين بالمادة العلمية من خلال مكتباتها و الرصيد المتواجد فيها ،و هذا ما جعلها تهتم بإدخال برمجيات وثائقية حتى تمكنها من التحكم في رصيدها الوثائقي و تلبية احتياجات المستفيدين من خلال تقديم خدمات بطرق آلية.

ومن بين المراكز الثقافية التي واكبت هذا التطور المركز الثقافي الفرنسي بمدينة قسنطينة،والذي كان موضوع دراستنا الموسومة بالبرمجيات الوثائقية و تأثيرها على خدمات مكتبات المراكز الثقافية :دراسة ميدانية بالمركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة و قسمت إلى 04 فصول بدءا بالفصل الأول و هو الفصل المنهجي الذي وضحت فيه خطة الدراسة و منهجها والفصل الثاني تحت عنوان البرمجيات الوثائقية و متطلبات إعدادها ،و احتوى على لمحة عن البرمجيات و مراحل تطورها بالإضافة إلى تطرق إلى أنواعها ومواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية متطلبات انتقاءها و إبراز أهميتها.



وجاء الفصل الثالث تحت عنوان المراكز الثقافية مهامها و دورها في التنمية الثقافية و الاجتماعية، واحتوى على تعريف المراكز الثقافية كما جاء فيه الإطار القانوني لدور الثقافة إضافة إلى عوامل تأثيرها في العملية التنموية و دور المراكز الثقافية و المهام المنوط بها و العوائق التي تواجهها و اقتراحات لحلها.

أما الفصل الرابع تحت عنوان المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة والبرمجية الوثائقية المطبقة به والذي تضمن الدراسة الميدانية و جاء فيه تعريف بمكان الدراسة "المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة" و هيكلته و لمحة عن مكتبة المركز و الخدمات التي تقدمها و تعريف بالبرمجية المستعملة إضافة إلى أبراز مواصفاتها و أهم وحداتها.

وقد تم تحليل نتائج المقابلة و الاستبيان كما تم التعرض إلى النتائج العامة للدراسة الميدانية و نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات بالإضافة إلى اقتراحات الدراسة.و تمثلت أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة قلة المراجع المتعلقة بالمراكز الثقافية و وإن وجدت فهي قديمة إضافة إلى العناء الكبير الذي وجدناه في توزيع الاستبيان و استرجاعه نظرا لعدم حضور المنخرطين في أوقات موحدة و الصعوبة التي وجدناها في الدخول للمركز إضافة إلى أننا خصصنا استبيان للمكتبيين المتواجدين في المركز و اضطررنا إلى تغيره إلى مقابلة بسب انتقال أحد المكتبين إلى مكان آخر.



الفصل الأول

الإطار المنهجي موضوع الدراسة منهجها وأدواتها

1- 1- موضوع الدراسة

1- 1- 1- إشكالية الدراسة

1- 1- 2- أهمية الدراسة

1- 1- 3- أهداف الدراسة

1- 1- 4- تساؤلات الدراسة

1- 1- 5- فرضيات الدراسة

1- 1- 6- المفاهيم المستخدمة في الدراسة

1- 1- 7- الدراسات السابقة

1- 2- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- 2- 1- المنهج المستخدم في الدراسة الميدانية

1- 2- 2- عينة الدراسة

1- 2- 3- مجالات الدراسة و حدودها

1- 2- 4- أدوات جمع بيانات الدراسة الميدانية

1- 1 موضوع الدراسة:

1-1-1الإشكالية:

إن ثورة المعلومات هي مزيج من التقدم التكنولوجي المذهل و الثورة المعلوماتية الفائقة حيث أصبح مجتمع المعلومات الأشد تميزا لعصرنا إلى حد يستحيل على أي بلد من البلدان أن يتملص منه،فالكم الهائل للمعلومات المتاحة، وبأشكال مختلفة .مما أدى إلى تعقد احتياجات المستفيدين في المكتبات و حتى المراكز الثقافية،لذا أصبح من الضروري إدخال التقنيات الحديثة من تجهيزات و برمجيات لتحسين خدماتها ،من خلال أتمتها و إتاحة الفهارس الإلكترونية لتحقيق التكامل في الخدمات و التفاعلية بين النظام و المستفيد.

وتعد البرمجيات من أهم الأدوات التي غيرت من مجرى الخدمات و النشاطات المكتبية ،و ساهمت في تقليص الوقت و الجهد معا،و يعد الانتقاء الجيد للبرمجية من أهم العوامل التي تعمل على نجاح عمل المكتبات.

ومن بين المكتبات التي أصبحت تعنى بإدخال البرمجيات الوثائقية مكتبات المراكز الثقافية و التي لا يمكن أن تكون بمعزل عن التغيرات التكنولوجية الحاصلة، لأنها تهدف إلى تنمية القدرات الثقافية و نشر الإنتاج الفكري و الأدبي إلى الرواد،وحتى تبلغ هذا الهدف فقد عمدت بعض من هذه المراكز إلى تبني و اعتماد برمجيات وثائقية تساعد في أداء الوظائف و الخدمات الروتينية في المكتبة وتساعد في تخزين،معالجة ،فهرسة،تكشيف الأوعية إضافة إلى توفير الوصول الحر و السهل للمعلومات ما يعمل على نشر الوعي الثقافي و تشجيع البحث العلمي و العمل على تحفيز الرواد لزيادة من نسبة الإقبال،كل هذه المؤشرات جعلت عملية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة حتمية مؤكدة.

و هذا مايعمل عليه المركز الثقافي الفرنسي المتواجد بقسنطينة الذي تبنى تطبيق برمجية وثائقية و التي قامت بحوسبة العمليات الفنية بالمكتبة و تقديم خدمات للمستفيدين حيث ساعدت البرمجية المطبقة في المركز الثقافي الفرنسي

على التحكم في أعداد المستفيدين،وكذا حجم الرصيد الوثائقي الذي تتوفر عليه مكتبة المركز،ومن هنا ارتأينا الوقوف على واقع استخدام البرمجيات الوثائقية في المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة و معرفة مدى تأثير استخدام البرمجيات الوثائقية المطبقة من طرف المركز على الخدمات المقدمة.

1-1-2-أهمية الدراسة:

-تتجلي أهمية الدراسة في إبراز دور البرمجيات الوثائقية في المراكز الثقافية من خلال تقديم خدمات تتلاءم و تطلعات المستفيدين بمختلف فئاتهم ،إذ أصبحت أهم محاور العملية التعليمية المعاصرة فهي تقدم خدمات نوعية تساعد على تفعيل المرحلة الانتقالية في مجال تطبيق هذه البرمجيات الوثائقية و بذلك تكون قد قدمت البدائل المناسبة من خلال الخدمات المتاحة كالإعارة و الفهرسة الإلكترونية......

- التعريف بالبرمجيات الوثائقية و المراكز الثقافية و ما يتصل بهما من مفاهيم .

إبراز أهمية مكتبات المراكز الثقافية لكونها مؤسسات للمعلومات و التحسيس بأهمية وضع برمجيات وثائقية في مكتباتها.

1-1-3-أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مسايرة المركز الثقافي الفرنسي للتطورات الجديدة التي تعرفها البرمجيات الوثائقية.
- معرفة مدى وعي كل من المسؤولين و المستفيدين بأهمية البرمجيات الوثائقية.
- الوقوف على واقع استخدام البرمجيات الوثائقية من طرف المركز الثقافي الفرنسي و معرفة مدى تأثير ذلك على جودة و نوعية الخدمات المقدمة، لا سيما تلك المرتبطة بالبرمجية المطبقة.
- معرفة مدى تأثير استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة من طرف المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة على مختلف المهام المؤداة من طرف المكتبين بالمركز من حيث تحسين أداءهم.



- الوقوف على المشاكل و الصعوبات التي يواجهها المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة في تطبيق البرمجية الوثائقية المطبقة.
- معرفة إمكانية توافر طبعات جديدة للبرمجية المطبقة و مدى مسايرة هذا المركز لها.

1-1-4 تساؤلات الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الأساسية التالية:

1- ما هي البرمجيات الوثائقية ؟

2-ما هي مواصفات اختيار البرمجيات الوثائقية؟

3-ما مدى السهولة التي توفرها البرمجية المطبقة للمستفيدين في الإفادة من مختلف الخدمات المقدمة من طرف المركز؟

4-هل الفهرس الإلكتروني المتاح في المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة يساعد على الوصول السهل للمعلومات؟

5-إلى أي درجة يحقق الفهرس الإلكتروني رضا المستفيدين؟

6- إلى أي مدى تسهل البرمجية الوثائقية المطبقة بالمركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة خدمة الإعارة؟

7-هل المستفيدون راضون عن الخدمات المقدمة خاصة تلك المتعلقة بالبرمجية المطبقة؟

8- هل يستفيد رواد مكتبة المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة من تكوين بمختلف أشكاله حول استعمال و الإفادة من الخدمات المقدمة من طرف مكتبة المركز؟ لا سيما تلك المتعلقة بالبرمجية الوثائقية المطبقة؟

9-ما مدى تأثير العملية التكوينية إن وجدت على الإفادة المثلى و الفعلية من الخدمات المقدمة؟

10-ما هي أنواع التكوين التي يخضع لها المستفيدين إن وجدت؟

11-ما هي تطلعات المستفيدين فيما يتعلق بالخدمات المقدمة من طرف المركز؟

و انطلاقا مما سبق،سنحاول اختبار الفرضيات التالية في دراستنا هذه:

1-1-5-الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:**

يبدي مستفيدي المركز الثقافي الفرنسي رضاهم عن خدمات مكتبة المركز ذات العلاقة بالبرمجية الوثائقية المطبقة.

- **الفرضية الثانية:**

يرجع رضا مستفيدي المركز الثقافي الفرنسي عن الخدمات المقدمة من طرف مكتبة المركز ذات العلاقة بالبرمجية الوثائقية المطبقة إلى تكوينهم على الإفادة من هذه الخدمات.

1-1-6الدراسات السابقة:

يعتبر استطلاع الدراسات السابقة هاما من أجل تجنب الأخطاء و المشاكل التي تعرضت لها البحوث السابقة و عدم إضاعة الجهود في دراسة مواضيع بحثت بشكل جيد في دراسات سابقة

الدراسة الأولى:[1]

متطلبات وضع و اقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار-عنابة- و هي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، فقد اعتمدت المنهج التحليلي الوصفي وجاءت هذه الدراسة في خمسة فصول أولها لاستعراض الإطار المنهجي،أما الثاني فقد تناولت فيه تاريخ تطور البرمجيات الوثائقية و متطلبات إنشائها ،أما الفصل الثالث تطرقت فيه لأسباب تطبيق البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات و أساليب ذلك بين الاقتناء و التصميم

أما الفصل الرابع فجاء فيه أهم المعايير و المتطلبات كأساس لقيام برمجيات وثائقية جديدة ،والفصل الخامس فهو دراسة ميدانية ،وفي الأخير حوصلة للنتائج المتوصل إليها

و قد استفدنا من هذه الدراسة في معرفة مراحل تطور البرمجيات الوثائقية و متطلبات إعدادها.

الدراسة الثانية:[2]

البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الوثائقية الامتلاكية و البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر :دراسة ميدانية بمكتبات مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي بمدينة قسنطينة ،و هي مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات ، فقد اعتمدت المنهج التحليلي الوصفي ،وجاءت هذه الدراسة في سبعة فصول ،الفصل الأول للإطار المنهجي ،و الثاني فتناولت فيه ماهية البرمجيات الوثائقية أما الثالث جاء حول البرمجيات الوثائقية الامتلاكية بين حقوق الملكية الفكرية و التطورات التكنولوجية و الفصل الرابع جاء فيه البرمجيات الوثائقية الحرة و مفتوحة المصدر

[1] بوخاري،أم هاني.متطلبات وضع و اقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،2006.

[2] ليلي،نقاش.البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجية الوثائقية الامتلاكية و البرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر:دراسة ميدانية بمكتبات مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي بمدينة قسنطينة،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات ،2010.



و الفصل الخامس تطرقت لمشروع الأتمتة داخل المكتبات الجامعية ،و السادس تناولت فيه البرمجيات الحرة و مفتوحة المصدر من منظور المكتبين،و الفصل السابع فهو الجانب الميداني و في الأخير عرض للنتائج.

و قد استفدنا من هذه الدراسة في الفصل الأول(البرمجيات الوثائقية).

الدراسة الثالثة:[1]

تكنولوجيا المعلومات أنواعها و دورها في دعم التوثيق و البحث العلمي جامعة منتوري ،قسنطينة نموذجا و هي رسالة دكتوراه:علم المكتبات،قسنطينة ،عرضت هذه الدراسة أهم التكنولوجيات الحديثة التي تخدم المكتبات و تتحفف العبء على المكتبيين و الباحثين و تعطيهم القدرة على التفكير و الاختراع ،و خصص فصلين للحديث على أهمية توفر البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات وما ينجز عن ذلك من إجراءات ثم تناول الحديث عن مواصفات انتقاء البرمجيات الوثائقية.

و قد استفدنا من هذا الفصل لتحديد مواصفات البرمجية الوثائقية المتعلقة ب(الفهرسة و الإعارة و الدوريات)

الدراسة الرابعة:[2]

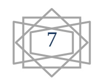
استخدام مبادئ الإدارة العلمية في مكتبات دور الثقافة:دراسة ميدانية في الشرق الجزائري.2001،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات .قسنطينة ،سماقجي سامية ،عرضت هذه الدراسة مدى تطبيق مكتبات دور الثقافة لمبادئ الإدارة العلمية .إذ خصصت فصلين للحديث عن دور الثقافة و ما تقدمه لخدمة المجتمع.ثم مكتبات دور الثقافة في الجزائر

و قد استفدنا من الفصل الأول في مفهوم الثقافة و مكتبات دور الثقافة.

---

[1] عبد المالك،بن السبتي.تكنولوجيا المعلومات .أنواعها و دورها في دعم التوثيق و البحث العلمي جامعة منتوري .قسنطينة نموذجا،رسالة دكتوراه علم المكتبات،2002.

[2] سامية،سماقجي.استخدام مبادىء الإدارة العلمية في مكتبات دور الثقافة:دراسة ميدانية في الشرق الجزائري .مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات،2010.



الدراسة الخامسة:[1]

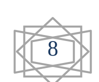
Management stratégique des technologies de l'information et de la communication dans les systèmes d'information du centre culturel français de Constantine, mémoire master, sami mabrak, Cette étude a présenté l'application de stratégies de gestion des connaissances - gestion stratégique des technologies de l'information et de communication dans les systèmes d'information- le Centre Culturel Français.

Nous avons appris de cette étude dans les concepts et les structures du Centre Culturel Français de Constantine

1-1-7-تحديد المفاهيم:

- **البرمجيات الوثائقية**: هي مجموعة من البرامج المعلوماتية التي تهدف إلى أداء مهام معينة في بيئة معلوماتية و من بين تلك المهام الفهرسة، الإعارة ،...
- **المراكز الثقافية**:المراكز الثقافية هي مؤسسات تعنى بنشر الوعي الثقافي و تنمية القدرات المعرفية بين أفراد المجتمع،و تقوم بتقديم خدمات متنوعة تتلاءم مع طبيعة الرواد من خلال فتح فضاءات تسمح لهم القيام بنشاطاتهم.
- **مكتبة المراكز الثقافية**:و هي التي تعنى بتقديم المعلومات وتنمية المعارف بالنسبة للرواد عن طريق توفير الرصيد الوثائقي.
- **الخدمات**:يقصد بالخدمات في إطار الدراسة بالتسهيلات التي يحصل عليها المستفيدون في الوصول إلى الوثائق المتاحة من طرف المركز و التي يتم الإفادة منها من خلال البرمجية المطبقة.
- **خدمات ذات العلاقة بالبرمجية الوثائقية المطبقة بالمركز**:و هي التي تتعلق بكل خدمة تتيحها البرمجية الوثائقية كالفهرس الإلكتروني و الإعارة الآلية.
- **المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة**: هو مؤسسة ثقافية تعمل على التعريف بالثقافة الفرنسية،يقع في شارع الاستقلال .
- **المستفيدون** :هم المنخرطون في المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة بمختلف تخصصاتهم و فئاتهم العلمية.

[1]sami ,mabrak.management stratégique des technologies de l'information et de la communication dans les systèmes d'information du centre culturel français de constantine,mèmoire master ,juin 2010.



1- 2 الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1-2-1 المنهج المستخدم في الدراسة الميدانية:

يقصد بالمنهج ،الأسلوب أو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث وفق خطوات تتداعى تداعيا منطقيا و تؤدي الواحدة منهما إلى الأخرى في سلاسة ما بين تحديد الأهداف و الوصول إلى النتائج أو ما نسميه بتحقيق الأهداف.[1]

و اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،المنهج الوصفي عند عرضنا لأهم مراحل تطور البرمجيات الوثائقية في المكتبات و مراكز المعلومات و الإجراءات الواجب اتخاذها عند تطبيق هذه التكنولوجيا ،و أهم المتطلبات الوظيفية المتعلقة باختبار البرمجيات الوثائقية الجيدة،كما اعتمدنا على المنهج التحليلي بالنسبة للجانب الميداني و الذي يعتمد على تفريغ استمارة الاستبانة و القيام بشرحها.

1-2-2-عينة الدراسة:

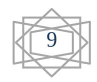
- تحديد عينة الدراسة:

عينة الدراسة تتكون من فئة المنخرطين المستجوبين بالمركز الثقافي الفرنسي حيث جاءت البيانات المتعلقة بها على النحو التالي:

- عينة المستفيدين المستجوبين:

اقتصرت العينة الخاصة بالمنخرطين بالمركز الثقافي الفرنسي بمختلف التخصصات ،و بذلك فقد

[1] شعبان عبد العزيز، خليفة.المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،1997.ص.131.



تم توزيع الإستبان على 110 منخرط بالمركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة وأسترجع 103 منها واشتملت العينة على مختلف التخصصات وكانت العينة عشوائية و قد أفرزت عملية توزيع الاستبيان على هذه الفئة على النتائج الموضحة في التالي:

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الفعلية
110	103	103

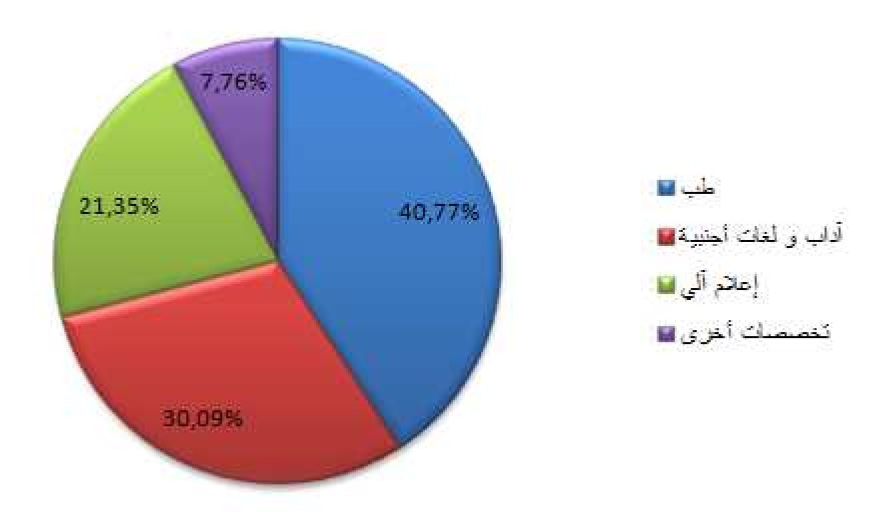
الجدول رقم .01**ـ** العينة الفعلية للمستفيدين المستجوبين بالمركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة.

ما يمكن تحليه من خلال هذا الجدول أن أغلبية الاستمارات استرجعت ،وتم توزيعها على الشكل التالي:

التخصص	*التكرارات*	*%*
طب	*42*	*40.77*
آداب و لغات أجنبية	*31*	*30.09*
إعلام آلي	*22*	*21.35*
تخصصات أخرى	*08*	*07.76*
المجموع	*103*	*99.99*

جدول رقم.02**ـ** يوضح خصائص عينة الدراسة حسب التخصص.

نلاحظ من خلال هذا الجدول اختلاف تخصصات المستفيدين و أكثر فئة تتردد على مكتبة المركز تنحصر في الطب و آداب ولغات أجنبية و إعلام آلي ،بالإضافة إلى تخصصات أخرى تشمل فلسفة و فيزياء نظرية،علوم قانونية و إدارية،ترجمة،هندسة معمارية،صيدلة،جراحة أسنان ....كما يتردد على المركز فئات أخرى غير الطلبة.



الشكل رقم –01 – عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص		المستوى التعليمي										المجموع	%
		كلاسيك	%	ل م د									
				ل	%	م	%	د	%	مجموع	%		
التخصص	آداب	05	16.12	10	32.25	14	45.16	02	6.45	26	83.87	31	99.99
	إعلام آلي	02	09.09	10	45.45	07	31.81	03	13.63	20	90.90	22	99.99
	تخصصات أخرى	04	50	02	25	00	00	02	25	04	50	08	100
المجموع		11	18.03	22	36.06	21	34.42	07	11.47	50	81.95	61	99.99

الجدول رقم 03 : خصائص عينة الدراسة حسب نوع التكوين والمستوى التعليمي فيما عدا تخصص الطب

يتضح لنا من خلال هذا الجدول عدم تجانس عينة الدراسة وهذا من خلال النسب الموضحة فيه من حيث نوع التكوين (كلاسيك، ل.م.د) والمستوى التعليمي وتأثير خصائص هذه العينة يظهر في نتائج الدراسة الميدانية.

1- 3- مجالات الدراسة و حدودها:

1-3-1-المجال البشري:

يتمثل المجال البشري للدراسة الميدانية في فئة المستفيدين المنخرطين في المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة.

1-3-2-المجال الجغرافي:

تشمل الدراسة الميدانية المركز الثقافي الفرنسي بمدينة قسنطينة،و هو المركز الثقافي الوحيد بقسنطينة.

1-3-3-المجال الزمني:

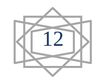
استغرقت الدراسة الميدانية منذ بداية تحديد العينة،مرورا بإجراء المقابلة والقيام بتحكيم و تجريب الاستبيان و توزيع النسخة النهائية على العينة الفعلية و التي كانت على ثلاث مراحل ثم استرجاع الاستمارة و تفريغها إلى غاية الانتهاء من تحليل النتائج ابتداء من شهر مارس إلى غاية شهر ماي 2011

1- 4- أدوات جمع بيانات الدراسة الميدانية:

1-4-1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات ،و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة.[1]

[1] زرواتي،رشيد.تدريبات علي منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.الجزائر:[د.ن]،2002.ص153.



و قد إعتمدنا على الملاحظة البسيطة انطلاقا من تنقلنا إلى مكتبة المركز الثقافي الفرنسي، و محاولة معاينة مختلف مصالحها و أجنحتها. و التعرف على البرمجية الوثائقية المطبقة في المركز، مع محاولة الوقوف على بعض الخدمات المتاحة بمكتبة المركز مثل الفهرس الإلكتروني. و هو ما مكننا من الحصول على بعض المعطيات الأولية حول البرمجية المطبقة في المكتبة .

1-4-2-المقابلة:

يقصد بالمقابلة استطلاع آراء بعض الأفراد من ذوي الحيثيات بالنسبة للظاهرة بطبيعة الحال ،و لكي تكون المقابلة مجدية فلابد و أن تكون مقننة بمعني أن يرتب الباحث العناصر و الأسئلة التي يريد توجيهها و يكتبها حتى لا تسير المناقشات أثناء المقابلة بلا نظام و بلا أهداف .[1]

و قد أجرينا مقابلة مقننة مع المكتبي "بوشامة حكيم" أحد أقدم موظفي المركز الثقافي الفرنسي و الذي واكب كل التطورات الحاصلة فيه،و قد أجريت المقابلة يوم 27-04-2011 من الساعة 11:30سا الى12:30سا ،و قد شملت المقابلة 18 سؤالا موزعة على 05 محاور على النحو التالي :

المحور الأول:التعريف بالمكتبة: يضم سؤالين (01-02)

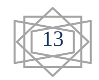
المحور الثاني:مواصفات البرمجية المطبقة في مكتبة المركز Aloès: تضم 05 أسئلة(03-07)

المحور الثالث:تطبيقات المكتبة لخدمات برمجيةAloès : تضم 03أسئلة(08-10)

المحور الرابع:تكوين المكتبيين: يضم 04 أسئلة (11-14)

المحور الخامس:الصعوبات و الآفاق : يضم 04 أسئلة (15-18)

[1] شعبان عبد العزيز،خليفة.المرجع السابق.ص131.



1-4-3-الاستبيان:

الإستبانة هي أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة، توجد أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة،ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة و إعادتها بعد ذلك للباحث.[1]

قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان لفئة المستفيدين الذين يمثلون عينة الدراسة الميدانية.

1-4-3-1-**مرحلة التحكيم**:قمنا بتقديم نسخة من الاستبيان إلى أستاذة مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية أ.د قاسمي و ذلك لأجل تصحيح الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة و تنظيمها وفق طريقة منهجية ، و قد مكننا التحكيم من تغيير البيانات الشخصية و ضبطها بالإضافة إلى ضبط مؤشرات الدراسة .

1-4-3-2-**مرحلة التجريب**:حيث تم تجريب نسخ من الاستبيان بعد تحكيمه على عينة تجريبية من المنخرطين في المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة، و قد شملت على 10 استمارات ضمت 17سؤالا وذلك قصد معرفة مدى استيعابهم أسئلة الاستبيان و قد ساعدتنا هذه المرحلة من ضبط بعض العبارات التقنية المتخصصة عن طريق ترجمتها مثل الفهرس الإلكتروني ،شكل أدلة ووثائق تشرح كيفية البحث و قمنا بحذف 03 أسئلة خاصة بالفرضية الثانية حول ضرورة التكوين مع تغير كل من السؤال -06-08- 10 وذلك لعدم استيعابهم لها.

1-4-3-3-**الاستبيان النهائي**:بعد مرحلة التحكيم و التجريب قمنا بتوزيع النسخة النهائية على العينة الفعلية للدراسة و يضم الاستبيان النهائي 14سؤالا موزعين على محورين(02)في الشكل التالي:

المحور الأول:ملائمة الخدمات التي تقدمها البرمجية الوثائقية لمكتبة المركز:

[1] عبد الهادي،محمد فتحي.البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات.القاهرة:الدار العربية للكتاب،1998.ص187.

مكون من 09أسئلة و هذا المحور خاص بالفرضية الأولي.

المحور الثاني:رضا مستفيدي مركز CCFعن الخدمات المقدمة من خلال التكوين على الإفادة من هذه الخدمات.

و هو مكون من05 أسئلة و هذا المحور متعلق بالفرضية الثانية.

الفصل الثاني: البرمجيات الوثائقية: مواصفاتها، و متطلبات انتقاءها و تطبيقها

2- 1 تعريف البرمجيات

2- 2 تطور البرمجيات

2- 3 تعريف البرمجيات الوثائقية

2- 4 نشأة و تطور البرمجيات الوثائقية

2- 4- 1 مرحلة الإجراءات التصويرية

2- 4- 2 مرحلة الكتابة الإلكترونية

2- 4- 3 التجارب الأولى في مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية

2- 4- 4 اتساع مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية

2- 4- 5 البرمجيات الوثائقية و الذكاء الاصطناعي

2- 5 أنواع البرمجيات الوثائقية

2- 5- 1 البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية

2- 5- 2 البرمجيات الوثائقية المتكاملة

2- 6 أسس و مبادئ تطبيق البرمجيات الوثائقية

2- 7 أهمية البرمجيات الوثائقية

2- 8 متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية

2- 8- 1 التوافق مع المعايير الدولية في مجال المكتبات و قواعد البيانات البيليوغرافية

2- 8- 2 البرمجيات الوثائقية و خدمات الإحاطة الجارية

2- 8- 3 البرمجيات الوثائقية و خدمات البث الانتقائي

2- 9 مواصفات البرمجيات الوثائقية

2- 9- 1 المواصفات المتعلقة بالفهرسة

2- 9- 2 المواصفات المتعلقة بالإعارة

2- 9- 3 المواصفات المتعلقة بضبط الدوريات

2- 9- 4 المواصفات المتعلقة بالإحصائيات

مقدمة

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات أداة من أدوات العصر المهمة،فقد شملت مختلف نواحي الحياة و تعد البرمجيات الوثائقية من الأدوات المهمة لتكنولوجيا المعلومات نظرا للكم الهائل من مصادر المعلومات التي لم يعد بإمكان حصرها ،و في هذا الفصل سنتطرق *إلى*:التعريف بالبرمجيات عامة مرورا بمراحل تطورها وصولا إلى التعريف بالبرمجيات الوثائقية و مراحل نشأتها كما سنتعرض إلى أنواعها و أسس و مبادئ تطبيقها و نقف على أهميتها مبرزين متطلبات وضع و انتقاء البرمجيات الوثائقية و مواصفاتها.

1-2 تعريف البرمجيات:

هناك عدة تعاريف للبرمجيات التي تعد من أهم مكونات الحاسب الإلكتروني وقد تم اختيار عينة منها لتوضيح مفهوم البرمجيات و هي كالتالي:"تعرف البرمجيات بأنها تطبيقات تحتاج إلي برامج خاصة لإنشاء البيانات و إرسالها و اختزانها و الوصول إليها"[1]

كما يعرفها عامر قنديلجي،و إيمان فاضل السامرائي في كتاب "حوسبة المكتبات :استثمارات و إمكانيات الحواسيب في إجراءات و خدمات المكتبات و مراكز المعلومات "أنها عبارة عن مجموعة مفصلة من التعليمات و الأوامر المعدة من قبل الإنسان الذي يطلق عليه إسم المبرمج"[2]

كما أن مصطلح البرمجيات يطلق على جميع البرامج اللازمة لتشغيل الحاسوب و تنظيم وحداته و كذلك تنسيق العلاقة بين هذه الوحدات و يشمل هذا التعريف نظم التشغيل و كذلك البرمجيات التي يقوم صانعوا الحاسوب بإعدادها و التي تمكن المستنفدين من استغلال عمل الحاسوب على أفضل وجه و كذلك يشمل هذا التعريف البرامج التطبيقية التي تتواجد عند استخدام الحاسوب

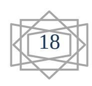
و يمكننا أن نقسم البرمجيات إلي قسمين هما:

أ-برمجيات النظم: تعتبر بشكل عام البرمجيات الضرورية لتشغيل الحواسيب و تنظيم علاقة وحداته،و يضم هذا النوع برامج التشغيل و هي عبارة عن سلسلة من البرامج تعد من قبل الشركة الصانعة للحواسيب و تخزن فيها داخليا و تعمل على ضبط عملية التشغيل لمختلف الوحدات المكونة للحاسوب و الوحدات الملحقة به و من الوظائف المهمة لنظام التشغيل أيضا تحميل البرامج .

---

[1] -الشامي،أحمد محمد.موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات و المعلومات و الأرشيف. [2011/02/10] .[على الخط http//.www.elchami.com]

[2] - قنديلجي،عامر،إيمان،فاضل السامرائي،حوسبة(أتمتة)المكتبات:استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات و خدمات و مراكز المعلومات.- عمان:دار المسيرة،2004،ص96



ب-البرمجيات التطبيقية:تعد هذه البرامج لتشغيل عمليات معينة بحيث يمكن تطبيقها في مؤسسات مختلفة و يتم إعداد هذه البرامج و كتابتها بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي .

2-2 تطور البرمجيات:

من خلال التطورات التكنولوجية المختلفة فقد كان لتطور البرمجيات طريقها الخاص و نحدده في أربع مراحل وهي:[1]

- **المرحلة الأولى:و تمتد بين السنوات (1950-1960):**

فقد تميزت مرحلة السنوات الأولى ببدايات ظهور البرمجيات بالتوجه نحو نظام المعالجة بالدفعات ،و الذي يعرف باسم (Bash system) حيث يكون العمل المحو سب غير فوري أو مباشرOff line ،كذلك فقد اتسمت هذه المرحلة بتوزيع و تسويق محدود للنظم و البرمجيات و كذلك برمجيات منجزة بضوء طلبات لتطبيقات محددة عليها .

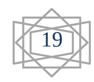
- **المرحلة الثانية:و تمتد للفترة 1960و حتى السنوات الأولى من 1975:**

حيث تميزت هذه المرحلة بظهور نظم تعدد المستخدمين و نظم الاسترجاع الفوري و بالوقت الحقيقي و بناء قواعد البيانات و منتجات براجمية، بالإضافة إلى تطور نظم البحث الإلكتروني المباشر فقد ظهرت بدايات الجيل الأول من نظم إدارة قواعد البيانات

- **المرحلة الثالثة:و تمتد من منتصف عام 1975 و حتى نهاية الثمانينات :**

فقد بدأ التطور في مجال البرمجيات في منتصف السبعينات من القرن الماضي وأدى إلى ظهور نظم تراسل و توزيع البيانات و برمجياته الخاصة على المستوى شبكات المعلومات،كما أدى إلى ظهور الأجهزة الحاسوبية منخفضة الكلفة و كذلك ظهور الحواسيب الشخصيةpcإلى بلورة نمو سوق البرمجيات و بدأت

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم،إيمان،فاضل السامرائي. تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها،عمان:مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،2002،.ص187،186.



شركات و مؤسسات البرمجيات بتسويق عشرات أو ربما مئات الألوف من البرمجيات ،مقارنة بمئات و ربما الآلاف محدودة من البرمجيات التي تم تسويقها في المرحلة السابقة.

- **المرحلة الرابعة:من بداية التسبعينات و حتى الوقت الحالي:**

فقد تطورت نظم الحواسيب المكتبية ذات القدرات الواسعة فقد ظهرت النظم الخبيرة و نظم الذكاء الاصطناعي التي تحولت من مختبراتها إلى مجال التطبيقات العملية و مواجهة المشاكل في عالم الحوسبة الحقيقي.

و مع كل هذه التطورات الكبيرة فقد واكب التوجه نحو الجيل الرابع من تطور البرمجيات جوانب و مستجدات عدة من بينها:

1. فاقت قدرات الأجهزة و المكونات المادية المتطورة في بناء البرمجيات.
2. القدرات المتوفرة لبناء البرمجيات لا تستطيع أن تواكب الطلب على البرمجيات الجديدة.
3. القدرة على إدامة البرمجيات الجديدة المهددة بموارد و إمكانيات غير كافية.

2-3-تعريف البرمجيات الوثائقية:

يعبر مصطلح البرمجيات الوثائقية عن البرامج المعالجة للوثيقة،حيث تكون منظمة و مخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي،و تعالج و تخزن و تسترجع المعلومات و من هنا فكل البرمجيات التي تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية و إمكانية استرجاعها[1]

فالبرمجيات الوثائقية هي مجموعة النظم الإلكترونية التي تستخدم لإدارة و تسيير أرصدة المكتبات و مراكز المعلومات ،من خلال إنشاء قواعد البيانات ،و التي يمكن الوصول إليها من خلال الفهارس الإلكترونية ،و من خلال شبكة محلية أو الشبكة العالمية "من موقع المكتبة على الانترنيت"فهي طريقة آلية لتسيير السلسلة الوثائقية

[1]-بوكرزازة،كمال،عبد الرزاق ،غزال.استخدام الأنظمة الآلية في مكتبات الأقسام الجامعية .مجلة المكتبات و المعلومات,المجلد3،.2006.ص79.



من اقتناء و تزويد و تخزين ،معالجة و تصنيف،فهرسة و تكشيف و استرجاع للوثائق،و تكون هذه البرمجيات إما متكاملة أو فرعية .

و يمكن القول أن البرمجيات الوثائقية هي عبارة عن برنامج أو مجموعة من البرامج المعلوماتية التي تقوم بتسيير المعلومات و الوثائق انطلاقا من قواعد المعلومات بالإضافة إلى الوظائف الوثائقية المتعلقة بتسيير هذه المعلومات و الوثائق ،تستعمل هذه البرمجيات في الغالب من طرف المكتبات و مراكز التوثيق و مراكز الأرشيف (كل المؤسسات الوثائقية)لتسير أرصدتها الوثائقية و تسهيل استعمالها من طرف المستفيدين.[1]

2-4-نشأة و تطور البرمجيات الوثائقية:

اتجهت العديد من المكتبات خلال العقود الماضية إلى إدخال التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات في مختلف إجراءاتها الفنية مثل:الفهرسة و التصنيف و التزويد،و ضبط الدوريات و الإعارة و خدمات المستفيدين،و ذلك من خلال أجهزة الحواسيب و البرمجيات الوثائقية،هذه الأخيرة التي مرت بعدة مراحل من التطور إلى أن أصبحت على الشكل الذي نراه اليوم.

2-4-1-مرحلة الإجراءات التصويرية:

تعد الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات،و أكثرها إقبالا من طرف المستفيدين،فقد كانت من أول الخدمات التي عرفت الميكنة في المكتبة،حيث ظهر أول نظام تجاري لإعارة في الولايات المتحدة الأمريكية و هو نظام ديكمان (Duckman book charge) سنة 1927م و يتكون النظام من بطاقات معدنية ،و قد قلصت هذه العملية بشكل ملموس من صفوف الانتظار أمام بنك الإعارة.و في سنة 1932 وضعت دارغايلورب(maison gaylrob)و هي أهم مزودي شمال أمريكا بالمعدات الخاصة بالمكتبات نظام كهربائي شبيه في عمله بنظام ديكمان.

[1] محاضرة ملقاة من طرف الأستاذ غانم،نذير في إطار مقياس البرمجيات الوثائقية،السنة الثالثة ليسانس ،السنة الجامعية 2008-2009.



فيما بعد و في سنوات الأربعينيات قامت مكتبة غاري العامة (Library the Gary public)في الولايات المتحدة الأمريكية بوضع نظام يمكنها من تصوير الكتب و البطاقات الخاصة بالقراء تجنبا لإدخال كمية كبيرة من المعلومات[1]

2-4-2-مرحلة الكتابة الإلكترونية:

جاءت البطاقات المثقوبة التي اخترعها هارمن هوليرث و التي دامت حوالي قرن من الزمن ،و استعملت لأول مرة لتعداد سكان شيكاكو ،و يتم تسجيل المعلومات فيها على بطاقات مثقوبة ،تتألف من 80 عمودا و 12 سطرا تسجل عليها المعلومات،أرقام،حروف والرموز،ثقب واحد لأرقام و ثقبين للحروف و ثلاثة ثقوب للرموز الخاصة و يلحق بهذه البطاقات مجموعة من الآلات تقوم بتسجيل المعلومات وقد بدأت أول تطبيق لهذه التقنية في مجال الفهرسة سنة1936 في مكتبة جامعة تكساس و استعملت البطاقات المثقبة إلى جانب آلة القراءة[2]

2-4-3-التجارب الأولى في مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية:

تميزت هذه المرحلة بظهور الحاسبات الإلكترونية التي تستخدم إلى جانب البطاقات المثقبة،لإدخال البرامج و البيانات على شريط ممغنط ،و أول التجارب للبث عن المعلومات على الحاسب الإلكتروني كانت بين 1960و1995،في الولايات المتحدة الأمريكية و فرنسا،و واعتمدت على العمل الغير مباشر off line على شرائط ممغنطة للقراءة المتسلسلة،وأول تطور كان باستعمال القرص الممغنط للولوج المباشر ،حيث كانت أولى البرمجيات الوثائقية تعمل وفق القراءة المتسلسلة،وذلك من خلال مجموعة من الملفات و الملف الرئيسي يتضمن كل التسجيلات حسب ترتيبها عند إدخالها،و تعتمد هذه الطريقة في البحث عن التسجيلات المطلوبة انطلاقا من



[1]-بوخاري،أم هاني.متطلبات وضع و اقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية:دراسة بجامعة باجي مختار-عنابة-رسالة ماجستير :علم المكتبات،قسنطينة:جامعة متنوري ،2006,ص30-31.

[2] -بوخاري،أم هاني.نفس المرجع.ص33.



تحديد مكانها على الوعاء،حيث يتم إرفاق الملف الرئيسي بالملف المقلوب الذي يسمح بإيجاد كل الكلمات المفتاحية حسب ترتيبها الألفبائي،و لا يتطلب قراءة الملف كاملا كما في الطريقة الأولى و هي طريقة البحث غير المباشر[1]

2-4-4-اتساع مجال تطبيق البرمجيات الوثائقية:

ظهرت البرمجيات الوثائقية على الحواسيب الميكروية في نهاية السبعينات و تميزت بانخفاض السعر بالمقارنة مع الحواسيب الكبيرة و مع بداية الثمانينات بدأت تنتشر بشكل كبير ، و استخدمت أنظمة التشغيل،بوصول سنة 1987م كانت هناك أولى البرمجيات الوثائقية التي تعمل على أجهزة ماكنتوش و أخرى و ظهرت أجهزة ويندوز و منها ما تم تحويله من operating system إلى (Windows)و أصبحت البرمجيات الوثائقية قابلة للولوج إليها عبر واجهات رسومية متكاملة مع محيط ،و ذلك لإتاحة الاتصالات عبر الشبكات المختلفة و زاد تطور هذه البرمجيات من خلال أسلوب نظام تصميم قواعد البيانات ،و الذي يربط عناصر البيانات و القيود و الملفات داخل قاعدة البيانات ،و حاليا يمكن الارتباط بحواسب متباعدة و أصبح من الممكن تحويل الملفات النصية أو الصور عن طريق الأقمار الصناعية ،و تطورت العلاقات بين الإنسان و الحاسوب من خلال لغات المستوى العالي،كما يساعد الذكاء الاصطناعي في إعادة هيكلة أنظمة الحواسيب مما مكنها من إعطاء تشكيلات من لغات الطبيعة.

2-4-5-البرمجيات الوثائقية و الذكاء الاصطناعي:

يعتبر الذكاء الاصطناعي حديث نسبيا بالمقارنة مع حقول علمية أخرى،و قد شهد العقد السابع من القرن العشرين البدايات الأولى لأنظمة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي،و هي عبارة عن برمجيات تهتم

[1] إبراهيم،رندة إبراهيم،معايير اختيار الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية.-الرياض:مكتبة الملك فهد،2009،ص68.



باستغلال المعارف الخاصة بمجال معين بغرض الحصول على تصرف يحاكي سلوك للإنسان الخبير،و يعتمد على ثلاثة أسس هي:قاعدة المعارف،قاعدة الأحداث و محرك الاستدلال .و كان تطبيق هذا النوع من

البرمجيات الوثائقية في المكتبات عام 1967م في مجال الخدمات المرجعية للرد على استفسار المستفسرين ، وطبق الاقتناء و التزويد في المكتبات عام 1967،و في نفس السنة طبق في مجال استرجاع عبر الخط المباشر،و قد استعملت هذه النوعية من النظام بغرض استعمالها في البحث داخل قواعد البيانات الببليوغرافيا و ضبط المصطلحات،و كذلك تحسين البحث في النصوص.

2-5-أنواع البرمجيات الوثائقية:

تتنوع البرمجيات الوثائقية بتنوع الوظائف التي تؤديها،فهناك البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية و هنالك البرمجيات الوثائقية ذات النظم المتكاملة و الذكاء الاصطناعي،و هذا التنوع لم يأتي دفعة واحدة بل جاء على عدة مراحل:

2-5-1-البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية:

تتميز هذه البرمجيات بكونها تضم نظام فرعي واحد،حيث اهتمت المكتبات في بداية أتمتة خدماتها بعملية الإعارة نظرا لما تتميز به العملية من تكرار و ضبط العمل،حيث قامت جامعة تكساس باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة ثم مكتبة بوسطن العامة التي استخدمت نظام فرعي للتزويد ،و الواقع أن هذه النظم تطورت بشكل ملحوظ بحيث تجاوزت التطبيقات الخاصة بكل نظام على حدي و ذلك في بيئة النظم المتعددة[1]

[1]-ابراهيم،رندة ابراهيم،نفس المرجع،ص68.



2-5-2-البرمجيات الوثائقية المتكاملة:

كانت أول التجارب في مجال البرمجيات المتكاملة تلك التي قامت بها المكتبة الطبية الأمريكية،و هو مشروع مدلارسMED ARSو من خبرات هذا المشروع تم مراجعة وظائف المكتبة وهو الذي ساهم في إجراء عمليات البحث الببليوغرافي و إصدار الكشافات ،و قد ظهرت أول برمجية متكاملة سنة1966،حيث قامت العديد من المكتبات بوضع نظام خاص بها لتسيير العديد من الوظائف .فالبرمجيات المتكاملة هي نظام تشترك فيه كل برمجيات النظم الفرعية الوظيفية في قاعدة البيانات البيبليوغرافية ،و يطلق مصطلح التكامل على أي برمجية تضم اثنين أو أكثر من الوظائف الفرعية ،فهذا النوع من البرمجيات يتيح الاستخدامات المتعددة لقاعدة أو قواعد البيانات المتاحة على النظام في نفس الوقت،الأمر الذي يحد من تكرار العمل،و في احتمال زيادة الأخطاء بالإضافة إلى إمكانية قيام البرمجية بمعظم الوظائف الإدارية و المالية التي ترتبط بالعمليات الفنية و الخدمات بالمكتبات و مراكز المعلومات،قد عرفت عدة تطورات منذ منتصف التسعينات حيث أصبحت تتيح إمكانية الاتصال بمصادر معلومات أخرى كشبكات المعلومات و بنوك و قواعد المعلومات.

2-6-أسس و مبادئ تطبيق البرمجيات الوثائقية:

بناءا على التطور القائم على ضرورة أن تؤدي المكتبات التي تملك تكنولوجيا البرمجيات الوثائقية الارتقاء بمستوى ما تقدمه من خدمات ،أصبح من الواضح ومن خلال خبرة المكتبات،وجود بعض الأسس و المبادئ التالية :[1]

- استخدام البرمجيات الوثائقية في تقديم خدمات معلومات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين من تلك المكتبات ومراكز المعلومات.

[1] جروش،أودري،حشمت،قاسم.تقنيات المعلومات في المكتبات و الشبكات .-الرياض:مكتبة الملك فهد عبد العزيز العامة،1999.ص2.



- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات و مصادرها من أجل التحكم في تدفقها و إتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبة أو مركز المعلومات و خصوصا مع تقص الموارد المادية المتاحة لشراء مصادر المعلومات.
- توفير إمكانيات متنوعة للبحث من خلال مداخل مختلفة في سجلات الفهرس الإلكتروني للمكتبة.
- تقليص حجم الفهارس الورقية التي تقتنيها وتستخدمها المكتبات.

2-7-أهمية البرمجيات الوثائقية:

تعتبر المعلومات من العوامل المهمة التي تساعد في تقدم المجتمع و تطوره ،و في اتخاذ القرارات التي يتوقف نجاحها على مدى توفر المعلومات الكافية ذات الكمية و النوعية،و هنا تلعب وسائل الوصول إلى المعلومات الدور الأساسي،و السرعة التي تنتج بها المعلومات و الوفرة التي خلقت مشاكل جمة على صعيد الوصول إليها و التحكم فيها ،و من هذا المنطلق تكمن أهمية البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات و مراكز المعلومات، نظرا لما تملكه هذه التقنية من قدرة على توفير المعلومات الضرورية عند الحاجة إليها،وقد ازدادت الحاجة إلى استخدامها نتيجة لظهور عدة عوامل نذكر أهمها:[1]

- التغيير في أهمية مصادر المعلومات لقد أدى نشاط للهيئات الصناعية و التعليمية و البحثية إلى التركيز المتزايد على الوصول إلى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.
- تغيير المدى الزمني ،لقد تغير و تقلص المدى الزمني لتجمع المعلومات من أجل اتخاذ القرارات.
- التغيير في كمية المعلومات المتاحة فقد حدثت زيادة هائلة في كمية المعلومات المتاحة للجميع و المنشورة بأشكال مختلفة.
- توفير الجهد في الأعمال الكتابية،يمكن تقليل حجم العمليات الروتينية و توفير الوقت الكلي للفنيين لإجراء العمليات التي تتطلب الخبرة الفنية و تفرغهم لها.

[1] خضير ،مؤيد يحي.خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis.-عمان:دار دجلة،2008 ،ص39.



- ضيق المكان وهي مشكلة تعاني منها جميع المكتبات و مراكز المعلومات.
- حماية السجلات و النسخ المعرضة للتلف.
- الزيادة الكبيرة في عدد الباحثين و المستفيدين .

2-8-متطلبات وضع و انتقاء البرمجيات الوثائقية:

يتطلب وضع البرمجيات الوثائقية عناصر ضرورية يجب توفرها حتى تكون البرمجية الوثائقية مقننة و قادرة على التخطيط و التنفيد.

2-8-1-التوافق مع المعايير الدولية في مجال المكتبات و قواعد البيانات الببليوغرافية:

يعتبر توحيد المعايير من العناصر الأساسية في جميع الأنشطة العلمية و الصناعية في مجتمعنا المعاصر لتحديد و إقرار المواصفات الكمية و النوعية و الإجرائية التي ينبغي الالتزام بها في تصنيع منتوج معين لضمان الجودة التي تدعم مقومات التعاون و تبادل المنتجات دون الحاجة إلى تغير[1] .

وعادة ما تصدر المعايير الموحدة في شكل و وثائق لا تتجاوز الواحدة منها بضع صفحات وتشمل كل وثيقة على مجموعة من الشروط أو الخصائص أو المقاييس أو الأساليب المقننة ،كم أنها غالبا ما تشمل على جداول إحصائية و رسوم إيضاحية إلى غير ذلك من الوسائل المساعدة للمستفيد من الوثيقة ،وهناك أكثر من أساس واحد لتقسم المعايير المحددة و المواصفات القياسية إلى فئات فهناك التقسيم على أساس مستوى السلطة المسؤولة عن الإقرار و الإصدار و ما يترتب على ذلك من حدود الالتزام و التنفيذ و على هذا الأساس يمكن تقسيم هذه الوثائق إلى ثلاث فئات ،و هي معايير الشركات ،و المعايير القومية و المعايير الدولية كذلك يمكن التقسيم وفقا لمجالات التطبيق إلى معايير الخاصة بالمنتجات الصناعية و المعايير الخاصة بأنشطة الخدمات و إذا

[1]قاسم،حشمت.مصادر المعلومات و تنمية مقتنيات المكتبات،المرجع السابق،ص257.



أخذنا تنظيم المعلومات كمثال لمجالات الخدمات نجد المعايير الخاصة بإخراج أوعية المعلومات ،المعايير الخاصة بمرافق المعلومات و التقنيات الخاصة بالتجهيز الفني لأوعية و المعايير الخاصة بنظم استرجاع المعلومات إلى آخر ذلك من عناصر المجال.

أ-تعريف معيار ايزو:[1] إيزو هي المنظمة الدولية المسؤولة عن التوحيد القياسي على المستوى العالمي،و المعيار في مجال المعلومات هو "الترتيب المسبق للبيانات على وسيط" فالمعيار(الشكل) أشبه بالحاوية التي صممت ليسهل التعرف على كل عنصر من عناصر البيانات بها،و خزنه و فرزه،و عرضه و طبعه مستقلا أو مع غيره من البيانات المختلفة.

ب-أهمية توحيد المعايير: يعتبر توحيد المعايير في مجال تنظيم المعلومات ذات أهمية أساسية تتمثل :

- إمكانية نقل الفهارس و المعلومات المخزنة على الحاسب من نظام لآخر بسهولة كاملة.
- إمكانية إنتاج بطاقات و فهارس بمختلف الأشكال المطبوعة و أقراص ممغنطة و فهارس متاحة على خطوط مباشرة يتعامل معها جميع العاملين في المكتبات لتوفر مقاييس موحدة.
- إمكانية استخدام الفهارس الإلكترونية في تحميل فهارس الناشرين وفهارس المكتبات الأخرى.
- التعاون بين المكتبات في دول مختلفة من خلال استخدام الهجائيات المختلفة و الذي يساعد على تعرف الباحثين في تلك الدول بالإنتاج الفكري في الدول الأخرى، ويمكن تقسيم هده المعايير إلى ثلاث مستويات فنجد مستوى الهيكل العام للتسجيلية الببيليوغرافية،ويتناوله معيار واحد و هو27.9 iso والمستوى التفصيلي لأسماء الحقول و الحقول الفرعية وتغطية مواصفة marc.

[1] نفس المرجع،ص.258.



والمستوى الثالث المتعلق بمحتويات حقول التسجيلية الببليوغرافية و الذي تغطيه قواعد الفهرسة الانجلوامريكية و خطط التصنيف المختلفة و المكانز[1]

2-8-2-البرمجيات الوثائقية و خدمات الإحاطة الجارية:

تعرف الإحاطة الجارية والحصول على المعلومات الحديثة و إبلاغها للمستفيدين في المكتبة و المستفيدين من خدمات المعلومات عن طريق البث الانتقائي،النشرات وخدمات التكشيف و المطبوعات الجارية[2].

وحيث أن المعلومات من أهم المشاكل الحيوية في عصرنا الحاضر،حيث تستمد أهميتها من ارتباطها بمختلف مجالات النشاط البشري وتختلف أهمية المعلومات تبعا لاختلاف مجالاتها و الاستفادة منها سواء كان ذلك في مراحل التخطيط أو المتابعة أو التنفيذ.

2-8-3-البرمجيات الوثائقية و خدمات البث الانتقائي:

تعتبر خدمة البث الانتقائي للمعلومات أهم الخدمات المكتبية وأكثر أساليبها فعالية ،وتهدف إلى إبقاء الباحث أو المستفيد متماشيا مع آخر التطورات و الإنجازات في حقل تخصصه و اهتماماته الموضوعية التي يحددها بنفسه و يعد لها بين الحين و الآخر و تقدم البرمجيات الوثائقية هذه الخدمة على أحسن وجه خاصة أمام الانفجار الهائل في المعلومات و عدم إمكانية السيطرة عليها يدويا بدون الاستفادة من إمكانيات الحاسوب في مجال تخزين و استرجاع و بث المعلومات،بل تستدعي هذه الخدمة لكي تقدم بفاعلية إلى برمجيات .

ولقد حدث تطور كبير في خدمات البحث على الخط المباشر و ربطها بخدمات البث الانتقائي و الذي بمقتضاه يزود الباحث النظام الإلكتروني الذي يتعامل معه برغباته و احتياجاته في صورة مصطلحات محددة و يقوم الحاسب بإجراء مضاهاة بين سمات الباحث حسب المصطلحات المعبرة عن هذه السمات والوثائق نفسها حسب

[1] لطفي محمد،أسامة.مشكلات استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات الببيوغرافية:تكنولوجيا المعلومات و مراكز المعلومات بين الواقع و المستقبل،ص115
[2] محمد معتيق،المبروك.الانترنيت و نظم المعلومات : تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات بين الواقع و الآفاق.ص463



المصطلحات التكشيفية التي عينت لها سلفا،و على هذا الأساس يتم استخراج المعلومات الببليوغرافية عن الوثائق الجديدة و إرسالها إلى الباحث لإعلامه عن ما جد في موضوع تخصصه.[1]

2-9-مواصفات البرمجيات الوثائقية:

تشمل المكتبات و دور الأرشيف و مراكز المعلومات على أنشطة متعددة ،تعتمد معظم هذه الأنشطة على تسيير الأرصدة الوثائقية ،ابتداء من اقتنائها بمختلف الطرق و مرورا بعمليات التصنيف و الفهرسة،... وصولا إلى وضعها في متناول القراء و المستفيدين من خلال الإعارة الداخلية و الخارجية،فالاهتمام الأكبر الآن يتجه نحو البحث عن المعلومات و معالجتها و نقل و تحويل المعلومات و مستخلصات الوثائق إلى المستفيدين[2].

2-9-1 المواصفات المتعلقة بالفهرسة:

لابد من اختيار نظام تشغيل يتوفر على المعايير الآتية:

- إمكانية الحصول على العناصر المسجلة خلال عملية الاقتناء،إذ من الممكن استرجاع البيانات الخاصة بالوثائق التي دخلت المكتبة حديثا من ملفات الاقتناء و هذا يساعد في ربح الوقت.
- التعرف على أشكال المداخل التي يوفرها نظام التشغيل ،و مدى مرونتها للتلائم مع مختلف أنواع الوثائق.
- الاطلاع على المنهج المتبع في تقيد المدخلات الخاصة بفهرسة الوثائق أي معرفة الحقول التي يتشكل منها كل قيد مع التحديد الدقيق.
- وجود تلقائية في فهرسة الوثائق التي دخلت المكتبة لأول مرة.
- إمكانية وضع فهارس خاصة بالمؤلفين و المواضيع و السلاسل،...

[1] خليل الخطيب،فوزي.مشكلات الحوسبة في المكتبات الجامعية العربية:تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات بين الواقع و المستقبل.ص.127.

[2] كمال ،بطوش.صناعة البرمجيات المعلوماتية بالوطن العربي،جامعة منتوري،قسنطينة.تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها في المكتبات الجامعية الجزائرية ،2001.ص.148.



2-9-2 المواصفات المتعلقة بالإعارة:

- الإطلاع بشكل واضح على المنهج المتبع في تقييد عمليات الإعارة سواء من يتعلق بتسجيل الإعارة أو الإرجاع .
- مدى توفر النظام على المراقبة المستمرة الخاصة بإمكانية الإعارة.
- الموافقة على عملية أو رفضها.
- قدرة نظام التشغيل على المراقبة عند إرجاع الوثيقة المعارة،و تتعلق الإعارة بالتأكد من الوثيقة المعارة و من عدم تجاوز مدة الإعارة.
- التحديد الدقيق للبيانات التي يجب توفرها في ملف المستعيرين.
- قدرة نظام التشغيل على تحديد مدة الإعارة ز عدد الوثائق المعارة[1] .

3-9-2 المواصفات المتعلقة بضبط الدوريات:

- سهولة استخدام فهرس الاشتراك للاطلاع على الموردين ووضعية المكتبة المالية اتجاههم ،وكذلك أنواع الدوريات و تخصصاتها.
- معرفة المنهج المتبع في تسجيل و تقييد الإعداد الجديدة من الدوريات الموجودة سابقا بالمكتبة.
- مدى حيازة النظام على أسلوب للتذكير التلقائي بالأعداد الناقصة.
- قدرة النظام على إصدار قوائم ببليوغرافية لإعلام القراء بالأعداد التي وصلت حديثا للمكتبة.
- توفر منهجية لمتابعة الدوريات الإلكترونية مما يمكن من استغلالها و حفظها بطريقة جيدة.
- إعداد جداول التنبؤ بالتسجيلات الببليوغرافية حسب نوع الدوريات (السنة،الشهر،اليوم).

[1]yvesdes.chard ,les formats et normes de catalogage évolutions et perspectives ,bulletin des bibliothèques de France,1998,vol43,n°3,p.56-66

4-9-2 المواصفات المتعلقة بالإحصائيات:

- إحصائيات عن الوثائق التي تم اقتناؤها خلال فترة دراسة معينة.
- إحصائيات عن الوثائق الجديدة التي دخلت المكتبة لأول مرة
- إحصائيات عن الوثائق المعارة حسب التخصص و نوع الوثائق
- إمكانية الحصول على الإحصائيات بمختلف الطرق (المطبوعة،على الخط،...)
- إحصائيات عن القراء و المستفيدين بالمكتبة حسب التخصص ،الوظيفة،الجنس،العمر،....[1]

[1] IDEM, P67.



خاتمة:

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه مختلف جوانب هذه البرمجيات الوثائقية و التي تعتبر الأداة الفعالة للرقي بمستوى الخدمات المنوطة بالمكتبات عامة و التي تحمل على عاتقها قيادة مسيرة البحث العلمي لترقية الفرد و المجتمع من خلال توفير المعلومات المناسبة للباحثين و تقديمها بطريقة سهلة و سريعة و منظمة.

الفصل الثالث: المراكز الثقافية: مهامها و دورها في التنمية الثقافية و الاجتماعية

3- 1 تعريف المراكز الثقافية

3- 2 الإطار القانوني لدور الثقافة

3- 3 تعريف مكتبة المراكز الثقافية

3- 4دور المراكز الثقافية

3- 4- 1 خدمة احتياجات التنمية

3- 4- 2 تنمية الرواد

3- 4- 3 تنمية التفكير

3- 5 مهام المراكز الثقافية في ظل التغيرات العالمية الحديثة

3- 6 العوائق و المشاكل التي تواجه المراكز الثقافية

3- 7 الحلول المقترحة التي قد تساهم في تغطية بعض نقائص المراكز الثقافية

تمهيد:

يشهد العالم المعاصر ثورة علمية هائلة في ظل الانفجار المعلوماتي، فأصبحت المعلومات من أهم دعائم هذه الثورة في مختلف مجالات الحياة،و مورد قومي لكل بلد.

و لقد أصبحت المكتبات العامة من سمات العصر الحديث،و إحدى أهم الوسائل التي استعانت بها المجتمعات المتقدمة و الراقية في نشر المعرفة و حرية الفكر و تثقيف الشعوب. و هذا ما حاولنا إبرازه من خلال تناولنا في هذا الفصل ماهية المراكز الثقافية و الإطار القانوني لها مع تعريف مكتباتها،إضافة إلى دورها والمهام المنوطة بها والعوائق التي تواجهها و بعض الحلول المقترحة للنهوض بمكتبات المراكز الثقافية.

3 -1 تعريف المراكز الثقافية:

إن المراكز الثقافية تقوم بنشر الثقافة العامة وتنمية قدرة الفرد على صقل مواهبه والمشاركة الايجابية في ثقافة العصر وما يدور حوله من متغيرات وانجازات، وتبرز أهمية المراكز الثقافية من الدور الملقى على عاتقها في تعهد المواطن منذ الصغر حتى مراحل متأخرة من العمر فهي تخدم كافة فئات المجتمع[1].

- المراكز الثقافية عموما هي مؤسسات ثقافية ،تكون في خدمة مجموعة سكانية معينة بصفة مجانية مقابل اشتراك معين ،لمختلف الأعمار و هذا في إطار تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها ،و هي عموما تنمية الثقافة و التسلية و الترفيه،وتنشئها السلطة المحلية من أجل المساهمة في رعاية الإبداع الثقافي وتوفير الأسباب التي تهيئ المناخ الملائم لازدهار الفكر و الفن[2]
- وتهدف المراكز الثقافية إلى تنمية الحصيلة الثقافية العامة لروادها و إكسابهم المهارات المتنوعة عن طريق الممارسة و إقامة المعارض،إضافة إلى تنمية الإحساس و القدرة على التذوق الفني.[3]

3-2 الإطار القانوني للمراكز الثقافية:

التشريع هو ذلك النص القانوني الموضوع من طرف السلطة التشريعية و الذي يهدف إلى إضفاء الصيغة القانونية على جميع أعمال الدولة و التي من بينها إنشاء المرافق العامة و دور الثقافة هي إحدى هذه المؤسسات العامة و التي تجسدت وأنشئت بمقتضي المرسوم الرئاسي رقم :74-244المؤرخ في 22ذي القعدة1394الموافق لـ:06-12-1974.

---

[1] عبد الهادي،محمدفتحي ، خليفة جمعة،نبيلة. المكتبات العامة . ــ ط 1 . ــ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001 . ــ ص 17 – 18 .

[2] التربية:تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية و الثقافة و العلوم.1986،العدد76.ص17

[3] سامية،سماقجي.استخدام مبادئ الإدارة العلمية في مكتبات دور الثقافة:دراسة ميدانية في الشرق الجزائري .2001.مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات. قسنطينة.ص.34.



-بعد الإطلاع على المرسوم 71-124المؤرخ في ربيع الأول 1391الموافق ل19ماي1971 المتضمن تحديد احتجاجات وزارة الثقافة يرسم ما يلي:[1]

المادة الأولى:تنشأ في كل ولاية دار للثقافة و هي مؤسسة عمومية ذات شخصية معنوية و استقلال مالي.

المادة الثانية:توضع دور الثقافة في القانون الأساسي بهذا المرسوم تحت وصاية وزارة الأخبار و الثقافة.

المادة الثالثة:يكلف وزير الأخبار و الثقافة لتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ومن خلال تتبعنا للجريدة الرسمية يظهر لنا حرص التشريع الجزائري على إجراء تعديلات خاصة بالمراكز الثقافية وتشمل هذه التعديلات كل من :تحديد المناصب،حماية التراث الثقافي،تغيير في اسم الوزارة،إقامة المهرجانات،التعاون بين الوزارات....

3-3 تعريف مكتبات المراكز الثقافية:

باعتبار مكتبة المراكز الثقافية مكتبة عامة فيمكن أن نعرفها بما يلي:

لقد تطور مفهوم المكتبة العامة وتغيرت صورتها ووظيفتها من مجرد متحف للكتب إلى مؤسسة ثقافية و تعليمية و فكرية تلعب دورا فعالا في المحافظة على التراث الثقافي و الفكري ليكون في متناول كافة المواطنين من مختلف الطبقات و الأجناس و الأعمار ،و المهن والثقافات،فالمكتبة العامة بهذا المفهوم تعد دعامة أساسية للحركة التربوية في المجتمع نظرا لما تقدمه من مساعدات هامة و ذلك بتزويدهم بمختلف الأوعية التي يحتاجونها،كما تقع على عاتقها مسؤولية توعية الشعب و تثقيفه بمختلف الفئات و الأعمار إضافة إلى أن ارتيادها اختياري و ليس

[1] مرسوم رقم 74-244 مؤرخ في22 ذي القعدة عام 1934،الموافق ل06ديسمبر 1974 المتضمن إنشاء دور الثقافة.



إجباري كما أن خدماتها مجانية و مهما تباينت وتعددت الأفكار في إعطاء مفهوم المكتبة العامة،فإنها تبقى دوما عبارة عن أداة جماعية في خدمة الجماعة بكل شرائحها [1] .

و المكتبة العامة تلعب دورا فعالا و أساسيا في خدمة المجتمع و تحقيق رفاهيته فأي فرد يريد المشاركة بشكل إيجابي في تقدم مجتمعه،لابد له أن يكون على قدر كبير من الثقافة و المعرفة التي يحصل عليها من المكتبة العامة كجهاز للتعليم الذاتي المستمر[2]

وهناك تعاريف عديدة للمكتبة العامة،حيث عرفها أكسفورد "بأنها بناية أو غرفة أو مجموعة غرف تحتوي على مجموعة من الكتب أو المواد المكتبية الأخرى بغرض استخدامها من قبل عامة الناس أو مجموعة خاصة منهم".

3-4 دور المراكز الثقافية :[3]

3-4-1 خدمة احتياجات التنمية :

إن المراكز الثقافية تقوم في الأساس على تبني برامج و نشاطات تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع التنموية.و ذلك بوضع مناهج تشمل على مهارات التفكير العلمي وثقافة الإبداع والمعارف العلمية الحديثة ، مبتعدة عن الأسلوب الترفيهي والترويحي .

فمن واجبها إعداد جيل من الرواد للعمل والاجتهاد ، وليس للهو واللعب أو لمساعدتهم على اجتياز اختبارات المدارس فقط ، إن البرامج والنشاطات التي تعد بالمراكز يجب أن تعتني بتلقين الرواد العديد من المهارات الفكرية العلمية والتقنية و التي تعتبر من الأمور الأساسية التي يجب أن يتسلح بها ، وهي :

[1] سعيد،أحمد حسن.المكتبات و أثرها الثقافي و الاجتماعي و التعليمي .القاهرة:دار الفكر العربي،1991،ص.20.
[2] بدر، أحمد.المدخل إلى المكتبات و المعلومات .الرياض :دار المريخ للنشر،1985.ص209.
[3] سفيان،ساسي.دور المراكز الثقافية في التنمية الاجتماعية.مجلة علوم إنسانية..العدد18،فيفري 2005.[2011/03/27] .[على الخط:http/www.ulum-nl/a184.htm] .



1. مهارات حل المشكلات على اختلافها .

2. أسس الاتصال الاجتماعي والثقافي.

3. المعرفة العلمية بكل أشكالها، وحتى يكون المركز فاعلا في عملية التنمية ينبغي أن يتفاعل مع أفراد المجتمع، بما لهم من متطلبات واحتياجات.

3-4-2 تنمية الرواد :

من الأمور الثابتة أن الاستغلال الكفء لقدرات الرواد يسهم في تنمية شخصيتهم بصفة متكاملة ، فتلك الشخصية هي التي تتعدد اهتماماتها وقدراتها ، وتعرف كيف توازن بين متطلبات المعرفة وبين الحاجة إليها و بما يعود عليها بالنفع من مختلف النواحي ، فهناك رغبة في السعي من أجل رفع مستوياتهم الفكرية والمعرفية من جهة والإسهام في تنمية المجتمع من جهة أخرى .

إن الأنشطة التي يقوم بها الأفراد بالمراكز الثقافية تقدم لهم فرص الحصول على العلم والمعرفة ، إذ يجب أن تتاح في هذه النشاطات كل إمكانيات التعبير عن ذواتهم وإبراز مواهبهم وقدراتهم ، ويجب في الوقت نفسه تشجيع و تحفيز الرواد على الإبداع وإبراز المواهب في مختلف المجالات ، فذلك من شأنه أن يكسب النشاطات الممارسة مزيدا من القيم الإيجابية في نظر الرواد كما يجعل هذه الفئة نماذج يتطلع الرواد إلى تقليدها ، وهكذا تكون نشاطات المركز ذات وظيفة هامة في تغيير المواقف السلبية مثل الإهمال واللامبالاة وغيرها من القيم السلبية السائدة في المجتمع ، وبهذا يمكن أن تسعى الأنشطة والبرامج لتحقيق أهداف أسمى تقوم على تحقيق دور بنائي في المجتمع [1].

[1] المرجع نفسه.



3-4-3 تنمية التفكير

تعمل المراكز الثقافية من اجل تنمية مناهج و أساليب التفكير التي يستخدمها الرواد في حياتهم العلمية و التعليمية واليومية بصفة عامة ، ذلك ضمن ثلاث مجالات رئيسية هي :

1- تكوين مهارات عند الرواد واستعمالها كعملية إدراكية ينبغي أن ترتكز على كيفية تعلم الرواد وإكسابهم مختلف المعارف والعلوم.

2 – النشاطات المبرمجة في المراكز تدعو الرواد إلى التفاعل و المشاركة مع الآخرين.

3- تعمل المراكز الثقافية على تنمية التفكير بأسلوب علمي لدى الرواد [1]

5-3 مهام المراكز الثقافية في ظل التغيرات العالمية الحديثة:

إن مراكزنا الثقافية يجب أن تتحول من مجرد مكان للترفيه ، إلى مكان أكثر جدية وواقعية فيجب أن تقلل من مهامها الترويجية و الترفيهية.ويجب أن يكون المركز الثقافي فاعلا ديناميكيا فلا بد أن نأخذ مبدأ المرونة لمواكبة التطورات المتسارعة التي انبثقت عن الثورة المعرفية في مختلف فروع الحياة وذلك عن طريق الالتزام بـــ :

1. نشر الوعي الثقافي بين الجماهير وتوفير جميع الإمكانات التي تساعد على خلق حركة ثقافية ناشطة
2. تنمية الذوق الفني وتنشيط الفنون على اختلاف أنواعها .
3. رصد الحركة الفكرية والفنية وتتبع نشاطها وفعاليتها ومساعدتها على القيام بمهامها.
4. تيسير سبل الثقافة الشعبية بين أواسط الجماهير بمختلف الوسائل التي يملكها المركز
5. توجيه عناية إلى الأطفال (فترة التحصيل الابتدائي).

[1] سفيان،ساسي.المرجع السابق .



6. استخدام الوسائل العلمية والفنية من عروض سينمائية وعروض فنية ووثائق.

و هناك مهام أخرى ضرورية أضيفت إلى قائمة المهام التي على المراكز الثقافية أداءها و هي :

- إن مهمة المراكز الثقافية هي توسيع أرضية الحوار والتلاقي بين طاقات الوطن الثقافية والفكرية والعمل على بلورة المشروع الثقافي الوطني، والتصور الأمثل لهذه المراكز هو أن تتحول إلى كيان ثقافي فعال يلبي متطلبات الرواد المتعلم و المثقف ، ويحقق حاجاتهم ومتطلباتهم في الحقول المعرفية والعلمية الهامة .
- الإسهام في تطوير وتفعيل أهمية الثقافة و تنمية روح البحث لدى المترددين على المراكز الثقافية.

3-6 العوائق والمشاكل التي تواجه المراكز الثقافية:

تعاني المراكز الثقافية من مشاكل تحول دون تحقيقها لأهدافها و يمكن حصرها فيما يلي :

- عدم توفر الإمكانات والوسائل المادية أو انعدامها.

- عدم كفاية العاملين في النشاطات الموجهة للرواد.

- قصور الموارد البشرية و عدم كفاءتها.

- عدم استخدام التكنولوجيات الحديثة.

- قلة المبالغ المخصصة للمراكز الثقافية وعدم توافقها مع حاجات المركز المادية والبشرية.

- عدم وجود التنسيق الكافي بين مختلف الوزارات وذلك فيما يتعلق بتحسين أداء المركز الثقافي.

- الافتقار لسياسة ثقافية نابعة من التحديات العالمية الحديثة أو عدم ملائمتها للواقع الحديث الذي يطالب بإنشاء مجتمع المعرفة كأساس لهدف المؤسسات والسياسات الثقافية .

- تهميش دور المراكز الثقافية و التي تعتبر بدائل حقيقية تتيح فرصا تعليمية أولى لأعداد كبيرة من الرواد.[1]

3-7 الحلول المقترحة التي قد تساهم في تغطية بعض نقائص المراكز الثقافية:

يرى الباحثون و المختصون في التنمية المعرفية ضرورة النهوض بالمراكز و دور الثقافة وتفعيل دورها و الزيادة من نشاطاتها بغية نشر الوعي الثقافي و لتحقيق هذه الأهداف لابد من :[2]

1. توفير الإمكانات والوسائل المادية وذلك عن طريق رفع ميزانية المركز لكي يستطيع تغطية احتياجاته الضرورية على أحسن وجه .
2. إعادة النظر في عملية تكوين العاملين و إعدادهم بما يتلاءم وأهداف المراكز الثقافية.
3. تشكيل لجان لمراقبة سير المراكز ، وتفعيل المراقبة في فترة ممارسة النشاطات .
4. إعادة النظر في البرامج والنشاطات التي يقدمها المركز .
5. إعداد وتدريب وتأهيل جميع العاملين في مجال إدارة وتسيير المراكز الثقافية من مؤطرين ، مسيرين إداريين و تقنيين ،و مكتبين.
6. توفير ما يلائم احتياجات الرواد.
7. التركيز على عملية نشر المعرفة العلمية بالعمل على التحديث والتطوير في مصادرها ، أساليبها ، وسائلها ،ومراكزها ،عن طريق الندوات التحسيسية و التوعوية وتكثيف النشاطات والنوادي و البرامج ضمن المؤسسات التربوية والثقافية إضافة إلى العمل على تبادل الخبرات على المستوى الوطني ، العربي والعالمي.

[1] عبد الهادي،محمد فتحي،خليفة جمعة،نبيلة .المرجع السابق.ص22.

[2] رؤوف ،عبد الحفيظ محمد مصطفى . المكتبات المدرسية ودورها في تنمية وثقافة الفرد .- النادي العربي للمعلومات .- (ندوات ومؤتمرات).[2011/04/01].[على الخط: http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_2/school_library1.htm]



8. سعي السلطات و المعنيين في بذل جهود لخروج المراكز الثقافية من قوقعتها عن طريق تعريف الجمهور بخدماته من خلال الاتصال بهم أو فتح المجال أمامهم عبر تخصيص أيام مفتوحة على المراكز الثقافية الوطنية.
9. العمل على التواصل بين فضاءات المعرفة مثل الجامعة ، المعاهد ، المسرح ، النوادي الفكرية .

خاتمة:

من خلال ما سبق يظهر لنا جليا دور المراكز الثقافية ومكتبتها في تنمية ثقافة الشعوب و النهوض بالرقي الحضاري و تفعيل البحث العلمي من خلال الاضطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى، و المساهمة في الإنتاج العلمي من خلال تنمية روح المعرفة و الخلق و الإبداع لدى مختلف فئات أفراد المجتمع.

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع : المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة والبرمجية الوثائقية المطبقة به

مقدمة :

تعرضنا فيما سبق إلى التعريف بالمراكز الثقافية ومدى أهميتها، وسنحاول فيما يلي تسليط الضوء على المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة و الذي تناولناه في دراستنا من خلال تقديم لمحة عن المركز و البرمجية المطبقة بمكتبته،و تحليل نتائج المقابلة و الاستبيان الموجه إلى المستفيدين إذ سيتم التطرق إلى كيفية الوصول إلى الوثائق المتاحة بمكتبة المركز،و الأداة المستخدمة للحصول عليها،وطرق التكوين التي يوفرها المركز.

4- 1 التعريف بمكان الدراسة:

4-1-1 لمحة عن المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة:

المركز الثقافي الفرنسي المتواجد في مدينة قسنطينة و الواقع في شارع الاستقلال هو مؤسسة ثقافية تعمل على التعريف بطبيعة الثقافة الفرنسية و المركز عبارة عن منشأة فرنسية كانت فرنسا محتارة بين جعلها سفارة فرنسية أو مركز ثقافي. و في عام 1963قررت الدولة الفرنسية جعلها مركزا ثقافيا و باشرت نشاطها حتى ديسمبر 1992حيث أغلق المركز لظروف أمنية كانت تعيشها الجزائر وفي سنة 2005 أعيد فتحه و مازال يواصل نشاطه إلى يومنا هذا، ويتكون المركز من طابقين الأول خاص بالمكتبة و الثاني بالإدارة و هناك جهة مقابلة مكونة هي الأخرى من طابقين الأول خاص بالمعالجة الفنية للوثائق و الثاني خاص بالموارد البشرية وقسم خاص بالتسجيلات و الإمتحانات.[1]

4-1-2 هيكلة المركز الثقافي الفرنسي:

- الإدارة :و يشغلها مدير المركز.
- السكرتارية :و تضم مساعد المدير.
- مكتب السكرتارية العامة:و يضم (السائق ،مصلحة الاستقبال،الأمن.).
- مصلحة الموارد :وتضم:
  - المكتبة و مركز التوثيق.
  - مصلحة النشاط الثقافي.
  - مصلحة تقديم الدروس اللغوية و الامتحانات.

[1]sami ,mabrak.management stratégique des technologies de l’information et de la communication dans les systèmes d’information du centre culturel français de constantine,mèmoire master ,juin 2010,p.61



- مركز مسؤول عن الدراسات في فرنسا.

4-1-3 أهداف المركز الثقافي:

- العمل على إنشاء و نشر الإنتاج الفني و الأدبي و التعريف بالإنتاج الأجنبي.
- تنمية القدرات الثقافية و العلمية للمترددين على المركز.
- توفير إطار و وسائل العمل التي تحث على المساهمة في النشاط الثقافي و تساعد على ترقية المجموعات الثقافية الفنية و ذلك عن طريق إقامة التظاهرات العلمية و الأدبية و الندوات الفكرية ، المعارض ،إلقاء المحاضرات.
- تقديم دروس للمستفيدين تمكنهم من الحصول على شهادات معتمدة في الخارج.

4-1-4 لمحة عن مكتبة المركز الثقافي الفرنسي[1]:

تقع مكتبة المركز في الطابق السفلي للمبنى تحتوي على 05 قاعات عند المدخل تقابلك خزانة من الخشب الأبيض مقسمة إلى مربعات مخصصة لوضع حقائب المنخرطين ،في المقابل نجد فهرسان إلكترونيان للبحث عن الوثائق كما توجد شاشة بلازما كبيرة للعرض،في الجهة اليسرى يقابلك مكتب استقبال و بعده بنك الإعارة و يبلغ الرصيد الإجمالي للوثائق 23000 وعاء ثم تقابلك القاعات و هي على الترتيب:

- القاعة الأولى:وهي مخصصة للآداب و اللغات وتحتوي على القواميس و الموسوعات و هي منفصلة عن العلوم الإنسانية و الجغرافية.
- القاعة الثانية:خاصة بالعلوم التقنية و الفنون.
- القاعة الثالثة :خاصة بالروايات و الشعر و الخيال.

[1] IDEM, P62.



- القاعة الرابعة :قاعة الانترنيت.
- القاعة الخامسة:خاصة بالقراءة والمطالعة كما تقام فيها مختلف العروض كما تحتوي على واجهات لوضع الكتب الجديدة والجرائد اليومية الناطقة بالفرنسية.

4-1-5 الخدمات التي تقدمها مكتبة المركز[1]:

كل المكتبات العامة لها خدمات و أهداف تسعى لبلوغها و هذا ما تعمل عليه مكتبة المركز الثقافي الفرنسي:

- حسن الاستقبال و العمل بمبدأ المعلومة للجميع.
- تسجيل المنخرطين الجدد و تعريفهم بقواعد و قوانين المركز.
- تقديم معلومات حول استعمال الفهرس الإلكتروني.
- مساعدة المستفيدين على الخط و توجيههم في عملية البحث.
- الإعارة الإلكترونية و التي تساعد في توفير الجهد و الوقت.
- إمكانية الحجز الإلكتروني للوثائق.
- وضع الإصدارات الجديدة في واجهة الاستقبال لتمكين المنخرطين من الإطلاع عليها.
- إمكانية تجديد الإعارة للوثائق.
- إقامة معارض و ملتقيات.

[1]sami ,mabrak, P62-63.

4- 2 البرمجية الوثائقية المستعملة داخل المركزALOÈS [1]

4-2-1 التعريف بمؤسسة OPSYS:

وهي شركة فرنسية أنشأت عام 1973 كانت تختص بمجال المحاسبة و تسيير المؤسسات ومنذ سنة 1980 بدأت بحوسبة مختلف الخدمات المكتبية حتى عام 1983، و في عام 1986بعملية حوسبة الفهارس بتعاون مع شركةACORD.في1988 أنشأت أول برمجية وثائقية لتسيير المكتبات. و التي استطاعت من خلالها أتمتة أكثر من 100 مكتبة حتى عام 1989. ومنذ 1991 بدأت مؤسسة OPSYS باستعمال المعايير الدولية مثل UNIMARCوفي عام 2000 قامت بتصميم برمجية ALOÈS.

4-2-2 تعريف البرمجية الوثائقية ALOÈS :

هي برمجية وثائقية تهتم بالتسيير الوثائقي للمكتبات و مراكز المعلومات أنشأت و طورت من قبل شركة OPSYS،تعنى بمختلف إجراءات الإتاحة مرورا بعمليات المعالجة (التصنيف،التكشيف،الفهرسة) إضافة إلى عملية الإعارة.

و في عامي 2001و2002 قامت بحوسبة102مكتبة بفضلALOÈS و في 2004 أصبحت نصف المكتبات العامة الفرنسية تستعمل هذه البرمجية.

4-2-3 مواصفات البرمجية الوثائقية ALOÈS :

- برمجية وثائقية تحقق التكامل بين مختلف العمليات المكتبية.
- برمجية ALOÈS برمجية وثائقية مقننة تحترم معايير الفهرسة العالمية و المعطيات الببليوغرافية يستعمل MARC21،Z39، UNIMARC.

[1]sami ,mabrak, P75.



- إمكانية استخدام لغة HTML التي تسهل عملية الإبحار بين مختلف النوافذ.
- العمل ضمن شبكة تعتمد على التخطيط المعلوماتي في إطار نظام المعلومات الوثائقي في المركز و يتوفر على 05 روابط مرتبطة بشبكة المحلية.
- تتميز بالقدرة على الوصول السريع للمعلومات المتاحة على القاعدة كما يمكن من التعرف على المستجدات و كل التعديلات الحاصلة في الفهارس و غيرها.
- تساعد في العمليات الحسابية و الإحصائية للوثائق المعارة و تحديد الوثائق الأكثر طلبا كما يساعد على تحديد وتيرة حضور المنخرطين .
- تتم مساءلة القاعدة بالكلمات المفتاحية و المرادفات كما يشمل الكشاف على جميع الحقول الضرورية.
- الإبحار في هذه البرمجية يكون عن طريق روابط داخلية أو خارجية والتي تتيح الوصول الفوري للمعلومات.
- تتوفر البرمجية على روابط تمكن من الوصول إلى مصادر خارجية كمواقع الويب،الوثائق المرقمنة،،PDF صورة ،صوت،فيديو و التي تمكن من تحقيق العملية التفاعلية.
- يعمل بنظام تشغيل WINDOWS XP.

4-2-4 وحدات البرمجية الوثائقية ALOÈS:

1-4-2-4 وحدة الإدارة (ADMINISTRATATION):

تقوم هذه الوحدة بالوظائف التالية:

- تقوم بتحيين البرمجية الوثائقية و القاعدة الببليوغرافية.
- تقوم بعملية إدخال جميع الملفات الخاصة بالمنخرطين و الموردين.

- طبع ونسخ كل الرسائل سواء كانت رسائل تذكير بإرجاع أو رسائل للحجز.

- تحديد ميزانية الاقتناء و تحليلها.

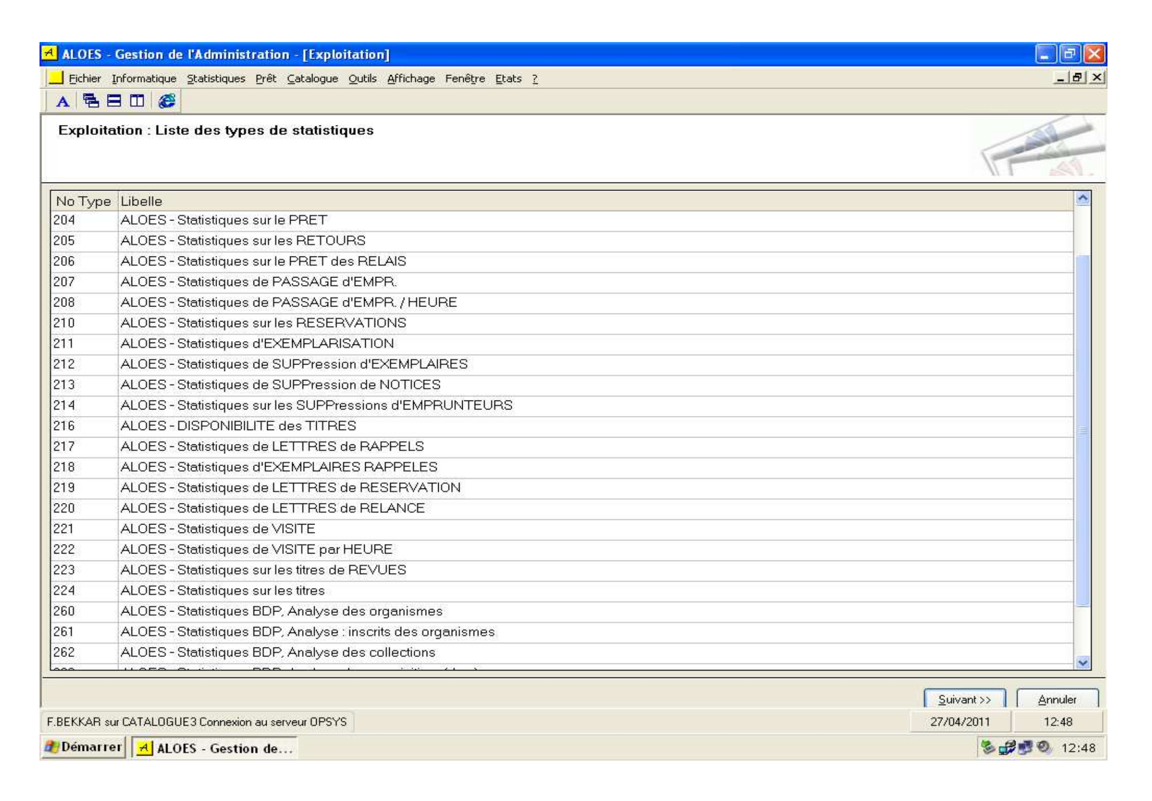
- القيام بعملية مراجعة و معالجة وتحويل الكشوفات.

-إجراء التعديلات على الكشافات.

- التخلص من جميع الملفات الغير مستعملة لتوفير المساحة.



واجهة وحدة الإدارة.



نافذة وحدة الإدارة

2-4-2-4 وحدة الفهرسة:(CATALOGAGE)

وهي المسؤولة عن فهرسة كل الوثائق المتوفرة في المكتبة (كتب،دوريات،أوعية إلكترونية) و تعتمد على تصنيف ديوي و تقوم هذه الوحدة بالوظائف التالية:

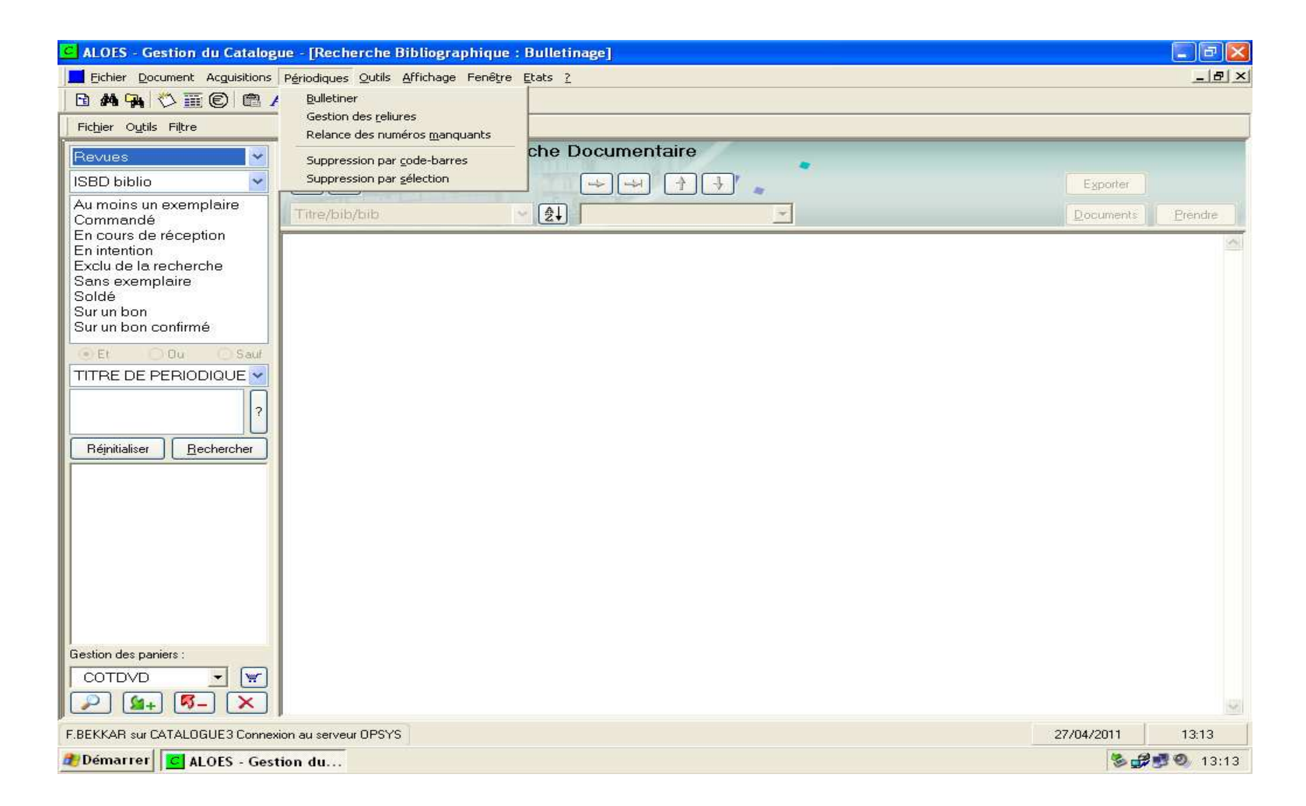
- تسيير الملفات البيبليوغرافية (إنشاء/حذف)
- البحث البيبليوغرافي
- تحرير وصولات عملية الاقتناء.
- تغليف و تجليد الكتب و الدوريات.

كما تتوفر على فهرس إلكتروني متاح على الخط OPAC، وعند الولوج إليه تقابلك صفحة استقبال تجد فيها طريقة التسجيل و مواعيد مكتبة المركز و يمكن التغير في هذه الصفحة عن طريق لغة HTML أو WORLD.

كما يوفر OPAC العديد من طرق البحث مثل مساءلة القاعدة مباشرة و معرفة موضع الوثيقة أو عن طرق البحث بمراحل، من خلال تقسم العملية إلى بحث باسم المؤلف أو عرض للكشاف كما يتيح البحث بالجداول و بالتالي البحث في جميع الحقول.،كما يمكن الفهرس الإلكتروني من الحجز الإلكتروني للوثيقة.



واجهة وحدة الفهرسة.



نافذة وحدة الفهرسة

4-2-4-3 وحدة الإعارة(LE PRET): تقوم بالوظائف التالية:

- تسير ملفات عملية الإعارة (إنشاء/حذف).

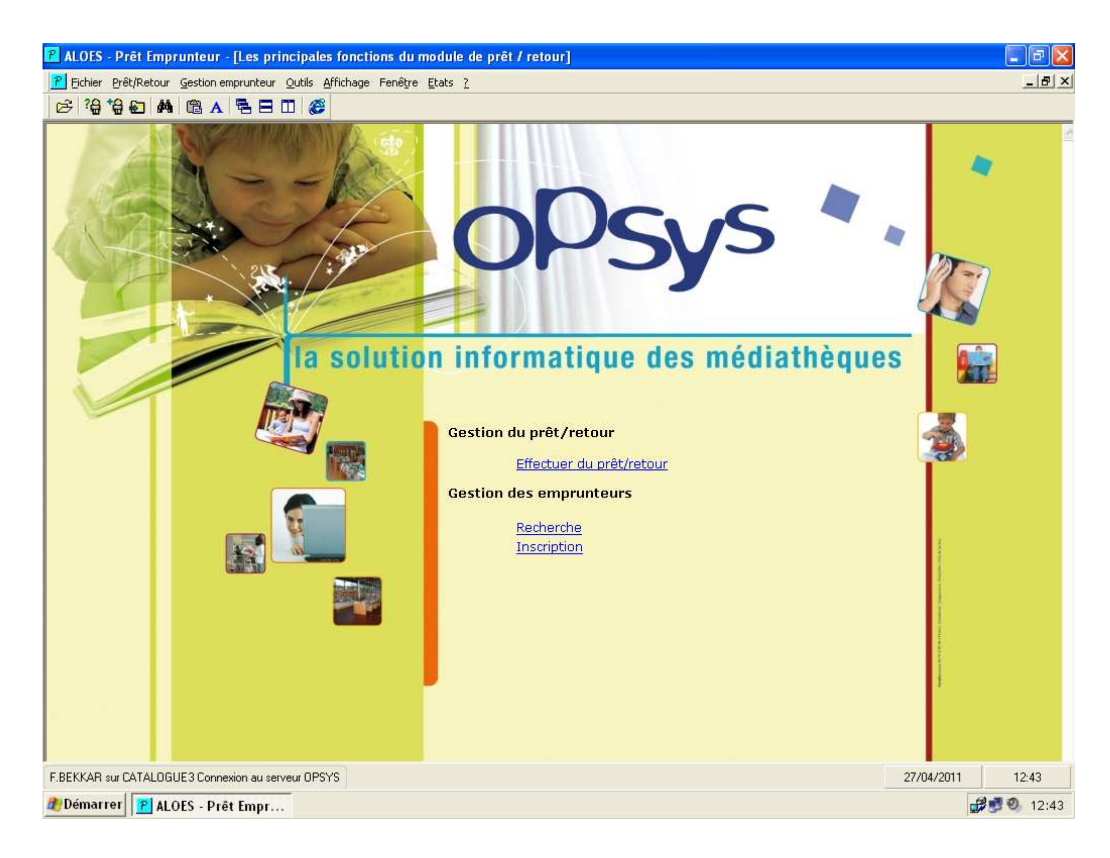
-تسيير عمليات الحجز (إنشاء/حذف).

- مراقبة مدة الإعارة و التي حددت ب 21 يوما مع إمكانية تمديدها لأسبوع كامل في حالة عدم وجود حجز مسبق للوثيقة .

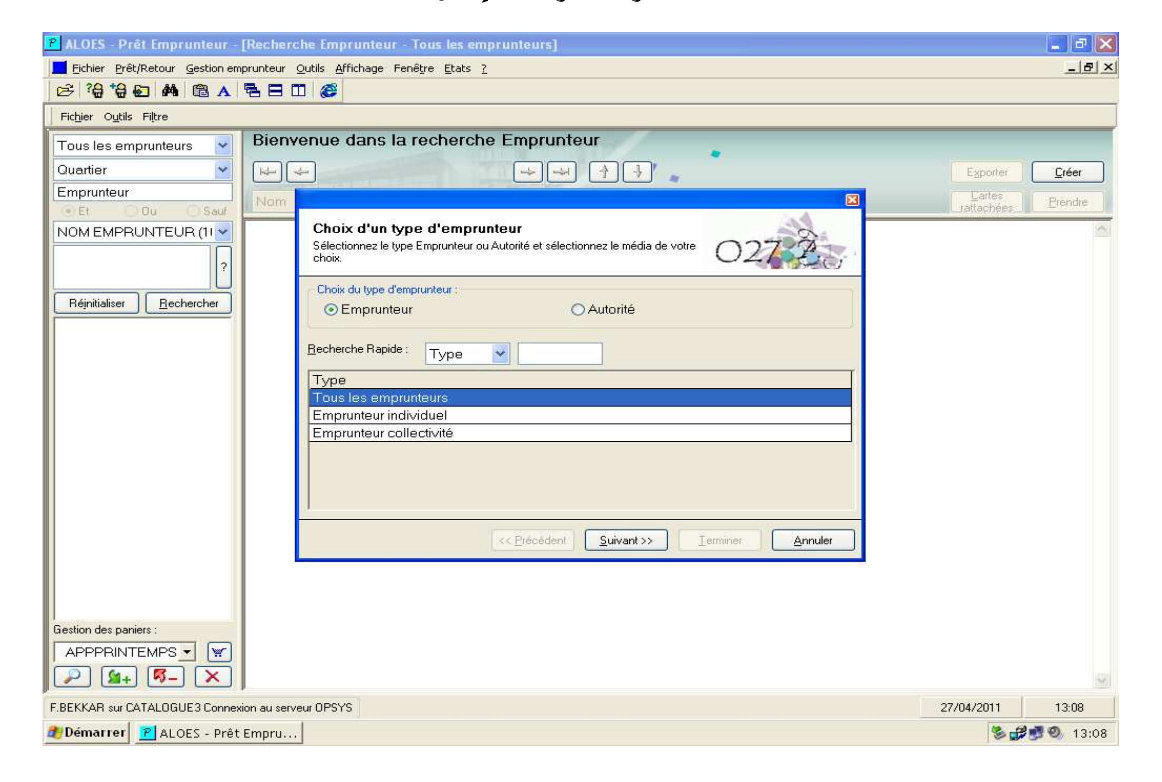
- إرسال 3رسائل مطبوعة آليا في حالة التأخر في إرجاع الوثيقة و تعتبر كإنذار و ترسل على التوالي كل 10 أيام.

- كل منخرط له الحق في إعارة 05 كتب علمية أو تقنية،كتابان في الأدب و دوريتان.

- إعداد ملخصات حسابية عن عملية الإعارة.



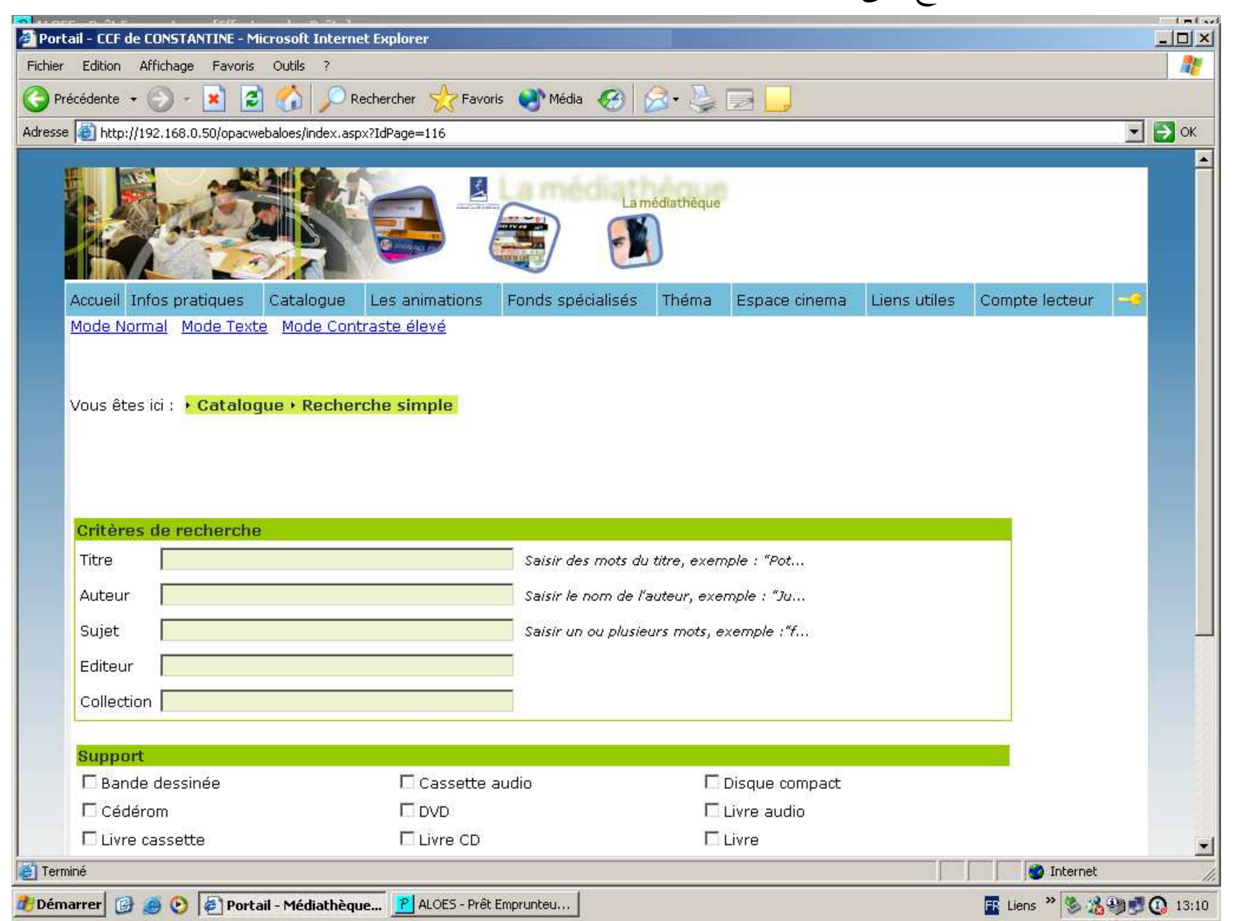
واجهة وحدة الإعارة



نافذة وحدة الإعارة

4-4-2-4 وحدة البوابة الوثائقية(PORTAIL DOCUMENTAIRE): تمكن هذه الوحدة من:

- عرض مختلف الخدمات الوثائقية على الخط
- إمكانية البحث البيبليوغرافي
- معرفة آجال إرجاع الوثيقة
- إمكانية حجز الوثائق
- الاضطلاع على المستجدات.



نافذة البوابة الوثائقية

هذا عن تعريف CCFو البرمجية الوثائقية المطبقة في المكتبة،سنتطرق فيما يلي إلى تحليل نتائج المقابلة الموجهة للمكتبي و الاستبيان الموجه للمستفيدين المستجوبين في هذا المركز.

4- 3 تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

4- 3- 1 تحليل نتائج المقابلة:

أجرينا المقابلة مع المكتبي "حكيم بوشامة"على الساعة 11:30سا إلى غاية 12:30سا يوم 2001/04/27

التعريف بالمكتبة:

1) العدد الإجمالي لموظفي المكتبة هم 05 موظفين يقسموا إلى:

المكتبين :01

الموظفين :04 ليسوا جميعهم مكتبين

2) يوزع الموظفين حسب المصالح إلى:

مصلحة تقنية: 02

مصلحة التعامل مع المنخرطين: 02

مواصفات البرمجية المطبقة في مكتبة المركز aloès:

3) استخدام برمجية aloès بدأ تطبيقه ابتداء من إعادة فتح المركز في 2005 انطلق معه تطبيق البرمجية.

4) تعتمد مكتبة المركز على برمجية مالكة المصدر و التي تنتجها الشركة المعتمدة opsys.

5)البرمجية مصممة وفقا للمعايير العالمية :Z39-MARC- UNI MARC و التي تساعد في التعامل مع مختلف المكتبات و التي تستخدم المعايير العالمية.

6) من المتطلبات الضرورية التي يجب توفرها انه لابد من مراعاة توفر أجهزة حديثة و ملائمة لنوع و طبيعة البرمجية إضافة إلى المتطلبات البشرية و التي تشمل مختصين و كفاءات مكونة على استخدام كل الأنظمة التي تشملها البرمجية انطلاقا من نظم التصنيف الببليوغرافي و نظم الإعارة و الفهرسة و عمليات التزويد و الاقتناء زيادة على تصميم قاعدة المساءلة التي تساعد على حصر كل الموجودات و الذي يحقق بحث سهل و سريع للمستفيدين كل هذا يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من البرمجية.

7) لمكتبة المركز موقع إلكتروني و هو: /http://www.ccf-constantine.org/site ،كما تتوفر على بريد إلكتروني يمكن المنخرطين من طرح استفساراتهم و إمكانية حجز الوثائق و البريد الالكتروني متوفر على (http://www.facebook.com/profile.php?id=100000611218972)facebook

تطبيقات المكتبة لخدمات برمجيةAloès

8) تقدم البرمجية الوثائقية المطبقة فوائد عدة منها:

- المساعدة في التصنيف الببليوغرافي للكتب و تسهيل عمل المكتبي إذ أصبحت كل الخدمات تتم بطريقة آلية مما يوفر الجهد و ربح الوقت و ما لاحظناه أيضا أنها تساعد في تقليص المساحة.

9) لم يساهم المكتبي في اختيار البرمجية لأن اختيار البرمجية يخضع للتنسيق بين السفارة و المؤسسة المنتجة OPSYSوفقا لاحتياجات المركز و الإمكانيات المتوفرة.

10) نعم كل الخدمات و العمليات المكتبية محوسبة و أبرز هذه الخدمات تتمثل في :وحدة الفهرسة ،الدوريات ،الإعارة



- فبالنسبة لوحدة الاقتناء فالبرمجية توفر عملية المراقبة و المقارنة مع الفهارس الموجودة في المكتبة إضافة إلى إمكانية إعداد وثائق الطلب و توجيه رسائل الموردين تتعلق بمباشرة عملية الطلب كما لاحظنا إمكانية الاتصال المباشر مع المورد (الاتصال عن طريق الهاتف،المقابلة الشخصية)

- أما عن وحدة الفهرسة فالبرمجية توفر إمكانية فهرسة العناصر المسجلة خلال عملية الاقتناء و فهرسة الوثائق التي دخلت المكتبة لأول مرة و إمكانية وضع فهارس بمختلف المداخل

- أما بالنسبة للعناصر المتعلقة بالدوريات فالبرمجية لها القدرة على التنبؤ التلقائي بالأعداد الجديدة و إمكانية العرض المفصل للدوريات الجديدة ،أما عن الوظائف التي توفرها البرمجية في وحدة الإعارة فهي تقوم بتقييد عملية الإعارة و الإرجاع و المراقبة المستمرة للوثيقة المعارة بالإضافة إلى إمكانية تخزين بيانات شخصية عن المستفيدين و توجيه رسائل تذكير للمتأخرين في إرجاع الوثيقة و تسهيل عملية الجرد السنوي .

تكوين المكتبيين:

11) يرى المكتبي أن التكوين إلزامي و لابد منه فالمكتبي يخضع لدورات تكوينية يتكفل بها الممولون و ذلك لإطلاعهم على كل المستجدات و التغيرات ..

12) كان التكوين مكثف من طرف أخصائيين و قد شمل الجانبين النظري و التطبيقي من خلال مطبوعات و أدلة ورقية إضافة إلى حصص تطبيقية بحضور أساتذة و تقديم دروس بـــ dataShow..

13) ركز التكوين على الفهرسة الالكترونية و الإعارة و كل الخدمات التي تشملها البرمجية كما يأخذ بعين الاعتبار إعلامهم بالمشاريع و النشاطات الجارية خلال السنة و تستغرق المدة من أسبوع إلى 15 يوما و كل يوم في الأسبوع.

14) المكتبي راض عن التكوين المقدم له.

الصعوبات الآفاق:

15) هناك محاولات للتغيير لكنها تشمل تغييرات خاصة بمواقع الانترنيت عن طريق زيادة الروابط ،عدد الصفحات ،...أما فيما يخص البرمجية فلا يمكن إجراء تغييرات عليها لان التغيير يكون من قبل المنشأ فقط و هناك حقوق تحمي حق المالك.

16) هناك تعاون محلي مع المراكز المجاورة مثل الجزائر،عنابة،تلمسان...و خاصة الجزائر لأنها تستعمل نفس النظام المطبق في قسنطينة ، و هذا التعاون يشمل كل ما يخص المكتبات كإحضار مؤلف مشهور و يقوم المركز بالتنسيق مع السفارة و تحديد الولاية التي سيقام فيها الملتقي مع إمكانية إقامة معارض و كل معرض يكون تحت موضوع معين كتلمسان مؤخرا التي نظمت معرضا في قسنطينة تحت عنوان " maison de jeune" و معرض آخر في الجزائر تحت عنوان " Les Livres électroniques".

17) لا توجد معوقات تستحق الذكر عدا بعض المشاكل الطفيفة مثل التعطيلات الكهربائية فمن خلال ملاحظتنا المركز لا يفتح أبوابه عند انقطاع التيار الكهربائي بالإضافة إلى أن البرمجية لا تستغل استغلال كامل فالمكتبي يركز على الفهرسة و الإعارة ،الإحصائيات و عند حدوث خلل في البرمجية يمكن لإصلاحها من قبل المسؤول عنها بما يسمي بـــ " la télé conférence"فالقائمين على البرمجية لهم كلمات السر الخاصة.

18) من بين المشاريع التي يطمح لها المركز تعميم البرمجية على مستوى المكتبات الجامعية و المعاهد المحلية.

2-3-4 تحليل نتائج الاستبيان الموجه للمستفيدين:

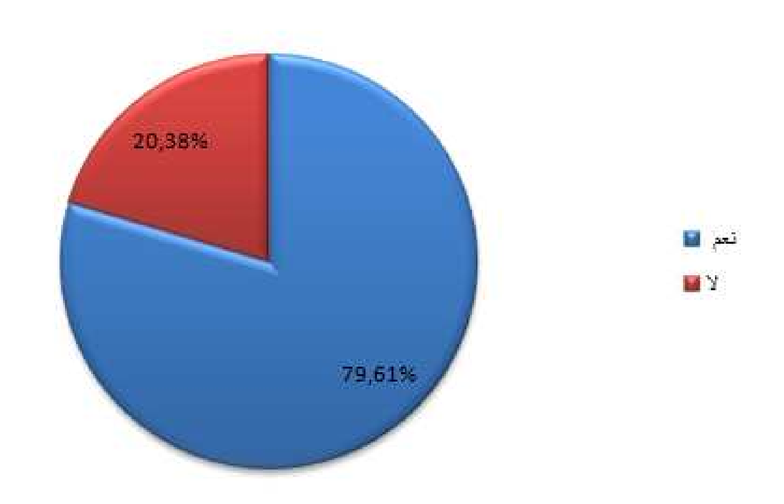
شمل الاستبيان الموزع على عينة الدراسة محوريين أساسين تعرضنا فيهما إلى الخدمات التي تقدمها البرمجية الوثائقية لمكتبة المركز و التكوين الذي يخضع له مستفيدي المركز.

السؤال الأول:هل تجد سهولة في الحصول على الوثائق بمكتبة المركز:		
الخيارات	التكـرارت	%
نعـم	82	79.61
لا	21	20.38
المجموع	103	99.99

الجدول رقم 04:مدى سهولة الوصول إلى الوثائق المتواجدة بالمكتبة حسب رأي أفراد عينة الدراسة.

-الملاحظ من الجدول رقم (04)أن أغلبية المبحوثين يجدون سهولة في الحصول على الوثائق المتواجدة في مكتبة المركز وهذا راجع إلى أن الأوعية الوثائقية مصنفة بطريقة جيدة ومثلة هذه الفئة نسبة 79.61%. و قد يعود ذلك إلى توفر الفهرس الإلكتروني الذي يمكن من البحث عن الوثائق المكونة للرصيد الوثائقي لمكتبة المركز و الحصول عليها بأسهل الطرق، و حسب ما وقفنا عليه من خلال ملاحظتنا الميدانية فعند القيام بمسائلة الفهرس الإلكتروني لابد من إدخال اسم المستخدم و كلمة السر،و ما لاحظناه أيضا أن أغلبية المنخرطين يجيدون التحكم في استخدام أدوات البحث و هذا ما يجعل الحصول على الوثائق المراد استخدامها سهلا بالنسبة إليهم ،إضافة إلى أن المركز يستخدم قاعدة بحث سهلة و بسيطة.

أما نسبة20.38% من المنخرطين لا تجد هذه السهولة في الحصول على الوثائق،و ما لاحظناه أن السبب يعود إلى كون الباحثين جدد في المركز و غير معتادين على طرق البحث في الفهرس الإلكتروني، أو أنهم من الفئة الغير معتادة على استخدام الطرق الحديثة.وقد أرجعوا هذه الصعوبة إلى الأسباب الموضحة في الجدول رقم (05).



الشكل رقم 02: مدى توفر الإتاحة السهلة للوثائق بالمكتبة.

السؤال الثاني:ما هي الأسباب التي تعيق الوصول إلى الوثائق؟		
الخيارات	التكـــرارات	%
لا تجيد استخدام الفهرس الإلكتروني.	12	40
لا تعرف الأنظمة المستخدمة في التصنيف.	05	16.66
الأوعية مرتبة بطريقة سيئة.	08	26.66
عوائق أخرى.	05	16.66
المجموع.	30	99.99

الجدول رقم05:المشاكل التي تواجه المستفيدين في الوصول للوثائق.

-يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40% من مجموع العينة تمثل المستفيدين الذين يجدون صعوبة في الحصول على الوثائق المتواجدة بمكتبة المركز، و التي ترجع أسباب ذلك إلى عدم معرفتهم طرق استخدام الفهرس الإلكتروني كما هو موضح في الجدول رقم-06- تليها نسبة 26.66% و التي ترى أن الأوعية مرتبة بطريقة سيئة مما يزيد الصعوبة في الوصول إلى الوثيقة المرادة ،في حين جاءت نسبة 16.66% لترجع سبب الصعوبة لجهلها للأنظمة المستخدمة في التصنيف ،ونفس النسبة المذكورة سابقا مثلت فئة أخرى من أفراد العينة أقرت بوجود عوائق أخرى كعدم توفر الوثائق اللازمة التي تلبي احتياجاتهم في أغلب الأوقات و أخرى ترى أن الوثائق المتواجدة في مكتبة المركز توجد في حالة مزرية.

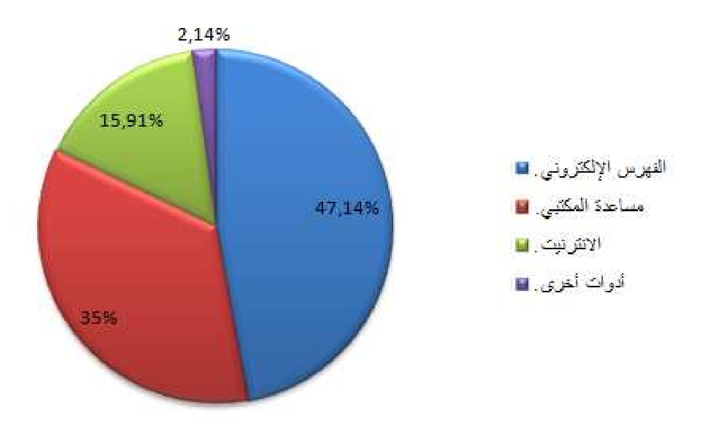


شكل رقم 03: معوقات التي يجدها المستفيدون في الحصول على الوثائق

السؤال الثالث:ما هي الأداة المستعملة أكثر من طرفكم للحصول على المعلومات في المركز؟		
الخيارات	التكـرارات	%
الفهرس الإلكتروني.	66	47.14
مساعدة المكتبي.	49	35
الانترنيت.	22	15.71
أدوات أخرى.	03	2.14
المجموع.	140	99.99

الجدول رقم 06:الطرق المتاحة للوصول للمعلومات المتواجدة في المركز.

-تشير الأرقام الواردة في الجدول رقم-06- إلى الأدوات المستعملة بكثرة من طرف المستفيدين للحصول على المعلومات في المركز ،إذ هناك فئتين من حيث وتيرة الاستعمال تمثل الفئة الأولى الأداة الأكثر استعمالا و المتمثلة في استخدام الفهرس الإلكتروني بنسبة 47.14%من مجموع الإجابات و توازي هذه النسبة 64.07% من أفراد العينة وهذا أمرا طبيعي على اعتبار أن الفهرس الإلكتروني هو بمثابة نواة البحث في مكتبة المركز و تليها نسبة 35% من مجموع المستجوبين و التي تعتمد على مساعدة المكتبي و ما لاحظناه أن المستفيدين يعتمدون عليه في حالة جهلهم لاستخدام الفهرس الإلكتروني أو في حالة إدخال كتب جديدة تمت فهرستها حديثا ،أما نسبة15.71% من مجموع المستجوبين فقد أقرت باستخدام الانترنيت كأداة للوصول للمعلومات باعتبار أن الفهرس متاح على الخط و المركز مزوّد بقاعة خاصة بالانترنيت ،و ما لاحظناه أنه في حالة تعذر الحضور إلى المركز أو عدم الرغبة في ذلك تتم المسائلة عن طريق الانترنيت لمعرفة إذا كان الوعاء المراد البحث عنه موجود أو محجوز،علما بأن عملية الحجز تتم عن طريق الانترنيت و هذا ما أكده لنا المكتبي الذي أجرينا معه المقابلة ،أما فيما يخص 2.14% من المستجوبين فتستخدم أدوات أخرى كالاستعانة بصديق أو التوجه مباشرة إلى الرفوف و البحث في اللوحات الموجودة فوق كل مجموعة من الكتب.



الشكل رقم-04- الوسائل الأكثر استخداما من طرف المستفيدين.

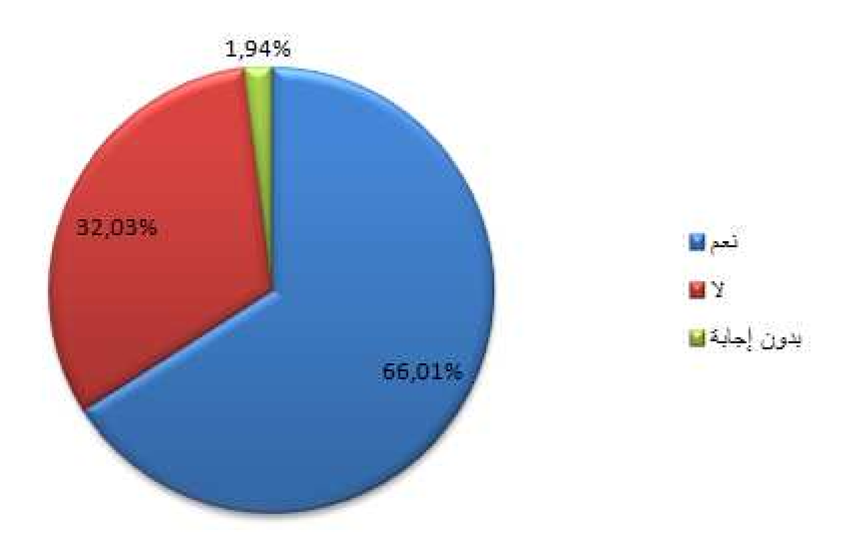


السؤال الرابع:هل ترى أن الفهرس الإلكتروني كاف لوحده للوصول إلى الوثائق التي تبحث عنها؟		
الخيارات	التكرارات	%
نعم	68	66.01
لا	33	32.03
بدون إجابة	02	1.94
المجموع	103	99.99

الجدول رقم 07:مدى كفاية الفهرس الإلكتروني في الوصول إلى المعلومات حسب رأي المستفيدين المستجوبين.

-يتعلق هذا الجدول بآراء المستفيدين المستجوبين حول قدرة الفهرس الإلكتروني في الوصول إلى الوثائق التي يبحثون عنها فقد بلغت نسبة الإجابة على هذا السؤال 66.01% من المجموع المستجوبين والتي ترى أن الفهرس الإلكتروني كاف للوصول إلى الوثائق ،فهو يمكن من الإتاحة السهلة للمعلومات و هذا راجع لكون المستفيدين يجيدون استخدام هذا النوع من أدوات البحث وهذه النتيجة تؤكد النتائج المتواجدة في الجدول السابق(06).

بينما بلغت نسبة الذين عبروا على عكس ذلك ب32.03%من مجموع الإجابات بحيث يرون أن الفهرس الإلكتروني لا يمكنهم من الوصول إلى الوثائق المراد البحث عنها، و من خلال ما لاحظتنا الميدانية رأينا أن هذه النسبة تفضل وضع أدلة ورقية توازي خدماتها خدمات الفهرس الإلكتروني في حين امتنعت نسبة1.94%عن الإجابة .

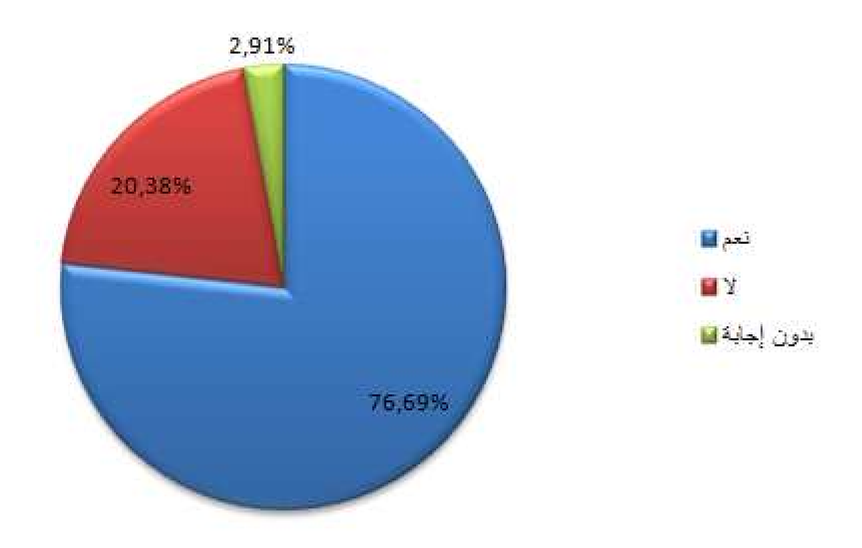


الشكل رقم -05- مدى قدرة الفهرس الالكتروني الوصول إلى المعلومات

السؤال الخامس:هل يساعد الفهرس الإلكتروني المتاح من قبل المركز في الوصول السهل للمعلومات؟		
الخيارات	التكرارات	%
نعم	79	76.69
لا	21	20.38
بدون إجابة	03	2.91
المجموع	103	99.99

الجدول رقم08:دور الفهرس الإلكتروني في الوصول إلى المعلومات

-نتائج الجدول رقم-08- تدعم ما جاء في الجدول رقم -07- أو يمكن القول أن النسب متقاربة فيما بينها ،حيث يري أغلب المستجوبين أن الفهرس الإلكتروني المتاح من قبل المركز يساعد على الوصول السهل للمعلومات و هذا ما أكدته نسبة76.69%من المستجوبين، فهذه الفئة ترى أن الفهرس الإلكتروني عامل مؤثر يعمل كوسيط بينها و بين الوصول للمعلومات المتواجدة في مكتبة المركز ،و ما لاحظناه أن أغلبية هذه الفئة هي من تخصصي آداب و لغات أجنبية و طب ،لأنها ترى في الفهرس الإلكتروني ما يلاءم تطلعاتها و مستوى احتياجاتها بحيث تعتبره أداة ايجابية و فعالة تخدم رغباتهم ،أما نسبة20.38% فهي ترى أن الفهرس الإلكتروني المتاح في المركز أداة سلبية لأنه لا يلبي احتياجاتهم بل يرونه عائق يحول بينهم و بين الوصول إلى المعلومة فعند عملية البحث في الفهرس الإلكتروني لا يجدون الوثائق المرادة مما يضطرهم إلى البحث بين الرفوف مما يضيع الوقت و الجهد و الملل،و 2.91% لم يقدموا إجابة على هذا السؤال.



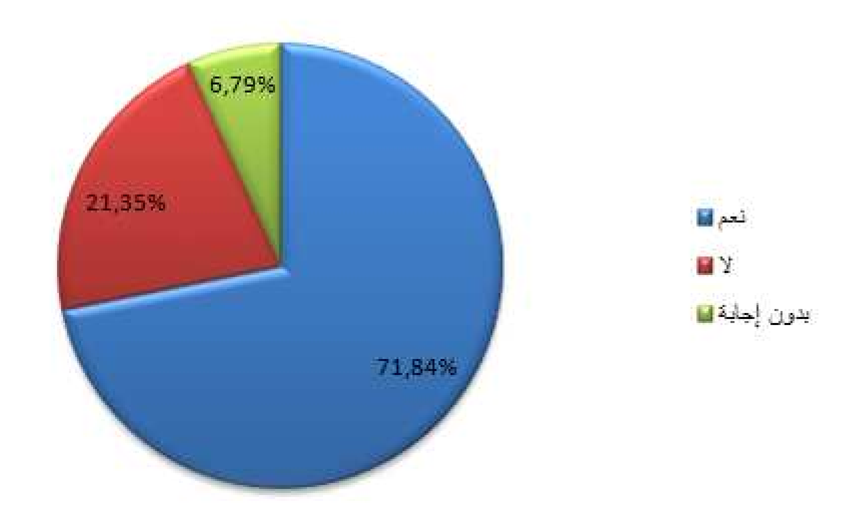
الشكل رقم -06- الدور الذي يلعبه الفهرس الالكتروني في مساعدة للوصول إلى المعلومات



السؤال السادس:هل أنتم راضون عن الفهرس الإلكتروني المتاح من طرف مكتبة المركز؟		
الخيارات	التكرارات	%
نعم	74	71.84
لا	22	21.35
دون إجابة	07	6.79
المجموع	103	99.99

الجدول رقم09:مدى رضا المستفيدين عن أداء الفهرس الإلكتروني.

-من خلال المعطيات الموجودة في الجدول رقم-09- نلتمس رضا أغلبية المستفيدين عن أداء الفهرس الإلكتروني و هذا أمر طبيعي أكدته نتائج الجدولين -07-و-08- الذي نلتمس تقارب نسبه و هذا الحكم تعكسه إجابات 71.84%من المستجوبين التي أجمعت عن رضاها عن أداء الفهرس الإلكتروني في حين عبرت 21.35%عن عدم رضاها عن أداء الفهرس الإلكتروني ،و ما لاحظناه أن عدم الرضا ناتج عن عدم التحكم الجيد في استعمال هذا الأخير و أن استخدام هذا النوع(الفهرس الإلكتروني) أمر صعب و معقد بالنسبة للبعض واستخدامه يتطلب وقت بحكم انشغال البعض سواء في الدراسة أو العمل ،والبعض الآخر يرتكب أخطاء في تحديد الموضوع و هذا ما يؤدي إلى عدم حصولهم على الوثائق المطلوبة .وهذا ما تمت الإشارة له في الجدولين رقم-04-و-05-في حين 6.79% لم يقدموا إجابة.



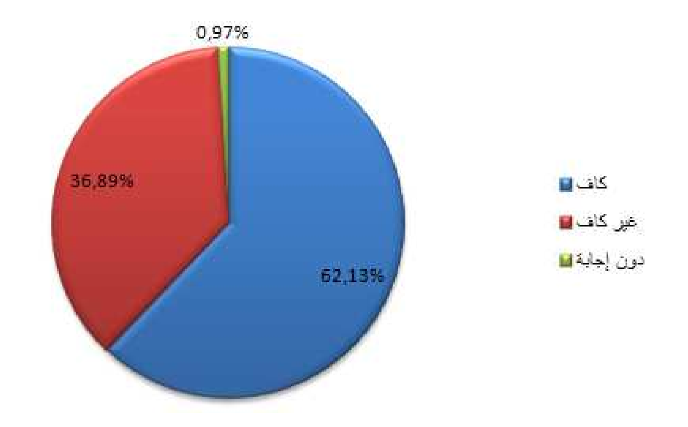
الشكل رقم -07- الفهرس الالكتروني ومدى رضا المستفيدين على مستوى خدماته



السؤال السابع:هل الأوعية الفكرية (الرصيد الوثائقي)المتاحة من طرف مكتبة المركز كافية؟		
الخيارات.	التكرارات	%
كاف	64	62.13
غير كاف	38	36.89
دون إجابة	01	0.97
المجموع	103	99.99

الجدول رقم10:الرصيد الوثائقي المتاح من طرف مكتبة المركز.

-يشير هذا الجدول إلى حجم الرصيد الوثائقي الذي تتوفر عليه مكتبة المركز، و مدى تلبيته لاحتياجات المستفيدين و انقسمت الإجابات إلى فئتين، الفئة الأولى ترى بأن الرصيد الوثائقي المتاح كاف و يلبي احتياجاتهم بنسبة 62.13%من المستجوبين ،فقد أثبتت هذه النسبة خاصة من قبل الطلبة المتخصصين في الطب و اللغات و الهندسة المعمارية الذين يمتلكون أولوية من قبل المركز هذا ما لاحظناه من خلال المقابلة التي أجريناها مع المكتبي و الذي أكد أن احتياجات الأطباء بالدرجة الأولى تليها فئة "آداب و لغات أجنبية" فهي تلبي رغباتهم و احتياجاتهم سواء من أوعية الكترونية أو ورقية .كما توجد قواعد بحث خاصة بفئة الهندسة المعمارية و الطب،بينما ترى الفئة الثانية المتمثلة في 36.89% من المستجوبين أن الأوعية الفكرية قليلة و لا تلبي احتياجاتهم و انحصرت هذه الفئة في طلبة الحقوق و الفلسفة ،فالمركز لا يولي أهمية كبيرة لاهتمامات هذه الفئة التي تفضل زيادة في مثل هذا النوع من الرصيد و مضاعفة عدد النسخ للوعاء الواحد ،و تجدر الإشارة إلى أن هذا النقص لا يقتصر على الطلبة فقط بل يتعداه إلى جميع المترددين على المركز و الذين لديهم نفس الميولات المذكورة سابقا ،بالإضافة إلى وجود بعض المستفيدين الذين يؤكدون على نقص في الأوعية الفكرية بمختلف اللغات خاصة العربية و الانجليزية و لكن هذا أمر طبيعي لأنه مركز فرنسي يركز على اللغة الفرنسية .أما 0.97% لم يقدموا إجابة.



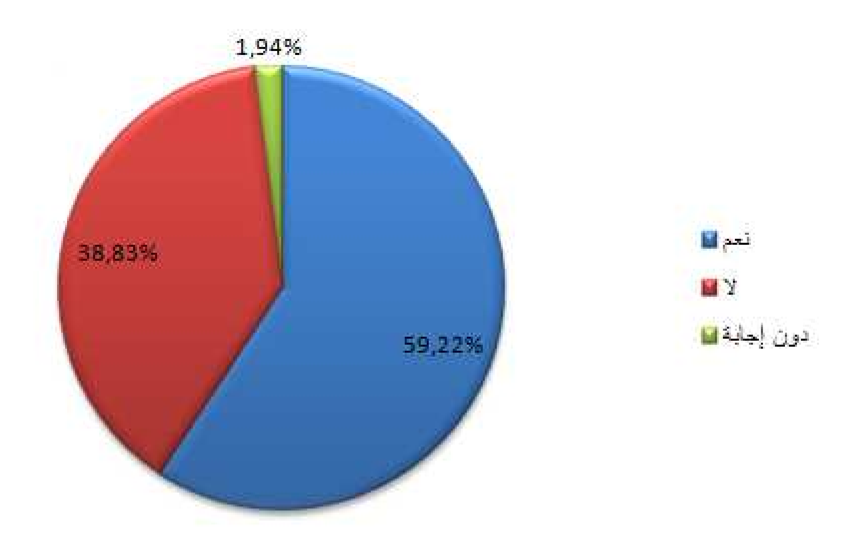
الشكل رقم-08- مدى تلبية الرصيد الوثائقي المتواجد بمكتبة المركز لاحتياجات المستفيدين.



السؤال الثامن:هل تعتبر مدة الإعارة كافية؟		
الخيارات	التكرارات	%
نعم	61	59.22
لا	40	38.83
دون إجابة	02	1.94
المجموع	103	99.99

الجدول رقم11:مدى ملائمة المدة المحددة للإعارة حسب رأي المستفيدين .

-يسلط هذا الجدول الضوء على المدة المحددة للإعارة هل هي كافية للمستفيدين أم أنها غير كافية ،حيث ترى 59.22% من المستجوبين أن مدة الإعارة ملائمة و للعلم أن مدة الإعارة حددها المركز ب 15 يوما مع إمكانية التجديد في حالة عدم وجود حجز مسبق للوثيقة ،حيث ترى هذه الفئة أن مدة الإعارة تمكنهم من الاستفادة اللازمة من الوثيقة المستعارة ،سواء تعلق الأمر بالإعارة عبر الانترنيت أو عن طريق بنك الإعارة ،و تليها نسبة 38.83% التي ترى أن مدة الإعارة غير كافية و هذا راجع في رأيهم أن هذه المدة لا تكفي للمطالعة و الاستفادة من الوثيقة بسبب انشغالاتهم المتعددة و بعد المسافة بالنسبة للبعض ،لذا يقترحون تمديد مدة الإعارة و السماح لهم بالاحتفاظ أكثر بالوثيقة خاصة في أيام العطل ،علما أن المركز يضع عقوبات و قوانين عند التأخر في إرجاع الوثيقة حيث تقوم البرمجية aloès بالحرمان الإلكتروني لمدة 4أيام يمنع منها المعاقب من إعارة أي وثيقة و هذا من أحد الصعوبات التي تواجه المستفيدين.في حين أن نسبة 1.94% لم يقدموا إجابة.



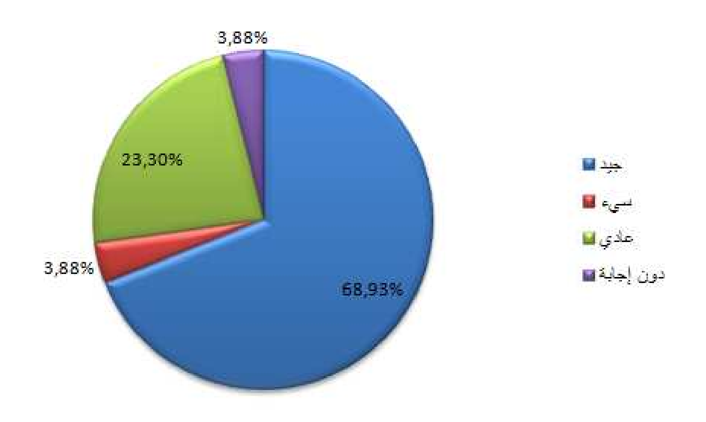
الشكل رقم -09- مدى ملائمة مدة الإعارة الممنوحة للمستفيدين من قبل المركز

السؤال التاسع: كيف تجد التواصل بينك و بين المكتبي؟		
الخيارات	التكرار	%
جيد	71	68.93
سيء	04	3.88
عادي	24	23.30
دون إجابة	04	3.88
المجموع	103	99.99

الجدول 12: طبيعة العلاقة بين المكتبي و المستفيدين حسب رأي المستجوبين؟.

-نهدف من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة طبيعة العلاقة والتواصل بين المكتبي و المستفيدين و من خلال اقتراح ثلاث إحتمالات للإجابة عن هذا السؤال ،فقد رأت أكبر نسبة 68.93% أن العلاقة بينها و بين المكتبي هي علاقة جيدة ،و ما لاحظناه أن المستفيد يجد سلاسة في التعامل مع المكتبي ،إضافة إلى أن المكتبي يحرص على المعاملة الجيدة مع المستفيدين حتى يمكنه من كسر الحاجز النفسي و بالتالي كسب ثقة هذا الأخير و ضمان تردده الدائم على المركز ، و تليها نسبة 23.30% من المستجوبين التي ترى أن العلاقة لا تتعدى نطاق إجراء عملية الإعارة فهذه الفئة لا تحتاج إلى مساعدة سواء في عملية البحث أو حجز الوثيقة في الفهرس أو غيرها ،و ما لاحظناه أن البعض يكون حضورهم لمكتبة المركز لمجرد المطالعة أو مراجعة الدروس و لذلك فالعلاقة روتينية كل في مجاله.

أما نسبة 3.88% و التي تمثل أدني مستوى فترى أن التواصل بينها و بين المكتبي سيء و يرجعون السبب إلى تذمر المكتبي أحيانا و عدم رغبته في مساعدتهم للوصول إلى الوثيقة أو لتواجده فقط في بنك الإعارة ،و بالتالي يكون غير معني بقاعدة المسائلة فهو يحصر نفسه في نطاق و مجال عمله فقط ،و 3.88% من المستجوبين لم يقدموا إجابة.



الشكل رقم -10- طبيعة العلاقة بين المكتبي و المستفيدين حسب رأي المستجوبين.

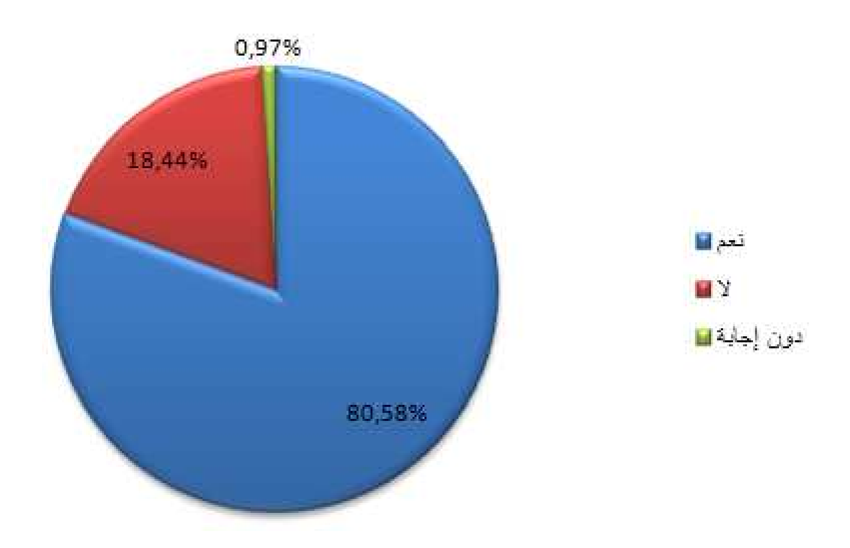


السؤال العاشر:هل أنت راض عن الخدمات المقدمة من طرف مكتبة المركز؟		
الخيارات	التكرار	%
نعم	83	80.58
لا	19	18.44
دون إجابة	01	0.97
المجموع	103	99.99

الجدل رقم13:مدى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة من طرف مكتبة المركز

-يهتم المركز الثقافي الفرنسي بتقديم خدمات نوعية تتماشي و تطلعات المنخرطين البحثية و العلمية و يبرز ذلك من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه حيث نلتمس هذا الرضا في النسبة المتمثلة في 80.58% من المستجوبين، فمن خلال النسب المتقاربة في الجداول-07--11-و-12- نلتمس رضا المستفيدين عن أداء الفهرس الإلكتروني و المدة المحددة للإعارة و العلاقة مع المكتبي.

و ما لاحظناه أن المركز يحرص على المحافظة على تميزه من خلال اقتناء أوعية مختلفة و نادرة إضافة إلى إقامة ملتقيات و محاضرات علمية بجلب و دعوة مفكرين و مثقفين أجانب يتناولون قضايا مختلفة بالإضافة إلى حفلات ترفيهية خارج مجال الدراسة،كما ترى هذه النسبة من العينة أن الخدمات المقدمة من قبل المركز تمتاز بالجودة انطلاقا من عملية البحث في الفهرس إلى غاية الوصول الجيد و السريع للوثيقة ،بينما تعبر نسبة 18.44% عن عدم رضاها عن الخدمات المقدمة لأنها تجد صعوبة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة و طرق البحث.ونسبة 0.97 % لم يقدموا إجابة.



الشكل رقم -11- الخدمات المقدمة من قبل المركز و مدى رضا المستفيدين عنها.

السؤال الحادي عشر:أسباب عدم رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة؟		
الخيارات	التكـــرار	%
عدم القدرة على تحديد موضوع البحث	07	25
عدم دقة الكلمات المفتاحية المستعملة في عملية البحث	09	32.14
عدم وجود تكوين على استخدام هذه الخدمات من طرف المركز	11	39.28
أسباب أخرى.	01	3.57
المجموع.	28	99.99

الجدول رقم14:العوامل المؤثرة على عدم رضا بعض المستفيدين عن الخدمات المقدمة.

-يتعلق الجدول المشار إليه أعلاه بالعوامل المؤثرة على عدم رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة و التي مثلتها نسبة 27.18%من مفردات العينة و التي قسمت إلى أربع (04) مستويات ،كانت أسباب عدم رضا الفئة الأولى و التي تمثل أعلى نسبة ب39.28% راجع لعدم التكوين على استخدام هذه الخدمات من طرف المركز فهذه الفئة ترى أن نقص التكوين هو أحد الأسباب التي تحول دون حصولهم على المعلومات المرادة ،و هذا ما أدى بهم إلى عدم الرضا على الخدمات المقدمة .أما المستوى الثاني و الذي مثلته 32.14% فترى أن عدم دقة الكلمات المفتاحية المستخدمة في عملية البحث في الفهرس الإلكتروني هو العائق الذي يحول دون الوصول إلى الوثيقة ، أما المستوى الثالث و الممثل في 25% يرجع سبب عدم الرضا إلى عدم القدرة على تحديد موضوع البحث ،أما المستوى الأخير فمثل ب3.57%و هي أقل نسبة حيث أرجعت أسباب عدم الرضا لنقص المكتبين مما يولد الضغط في بنك الإعارة خاصة في عطلة الأسبوع إذ يكثر عدد المستفيدين و تزداد عملية الطلب على الوثائق مما يضطر المستفيد للوقوف في طابور الانتظار .



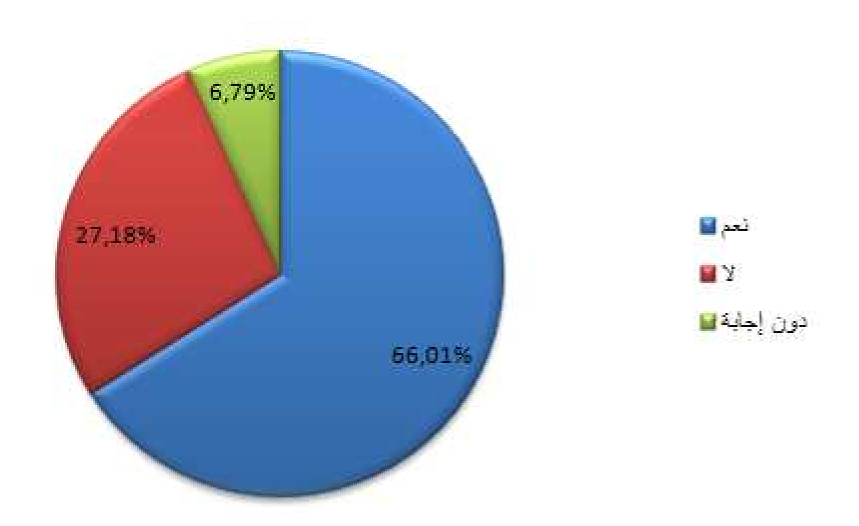
الشكل رقم-12-أسباب عدم رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة لهم.



السؤال الثاني عشر: هل تعتبر بأن التكوين على استخدام خدمات المركز خاصة الفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية حتمية ضرورية؟		
الخيارات	التكرار	%
نعم	68	66.01
لا	28	27.18
دون إجابة	07	6.79
المجموع	103	99.99

الجدول رقم15: حتمية التكوين على استخدام الفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية.

-يشير الجدول رقم -15- إلى رأي المستفيدين في التكوين على استخدام خدمات المركز ،حيث جاءت أعلى نسبة 66.01%من المستجوبين التي تؤكد على حتمية التكوين على استخدام الفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية فهي ترى أن التكوين يساعد في الوصول السهل للمعلومات ،و يكون ضروري خاصة للمنخرطين الجدد و الذين لم يسبق لهم التعامل مع المركز و ليست لهم دراية بمحتوى المكتبة و طرق البحث فيها ،في حين ترى فئة أخرى و المتمثلة في نسبة 27.18% أنه لا ضرورة لإجراء تكوين على مثل هذه الخدمات فهي لا تجد صعوبة في استخدامها بل على العكس فهي تتعامل بمرونة مع الفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية(الحجز الإلكتروني) و تجدها من الوسائل التي تساعد بشكل كبير على الوصول إلى الوثائق،أما نسبة 6.79% لم يقدموا إجابة.



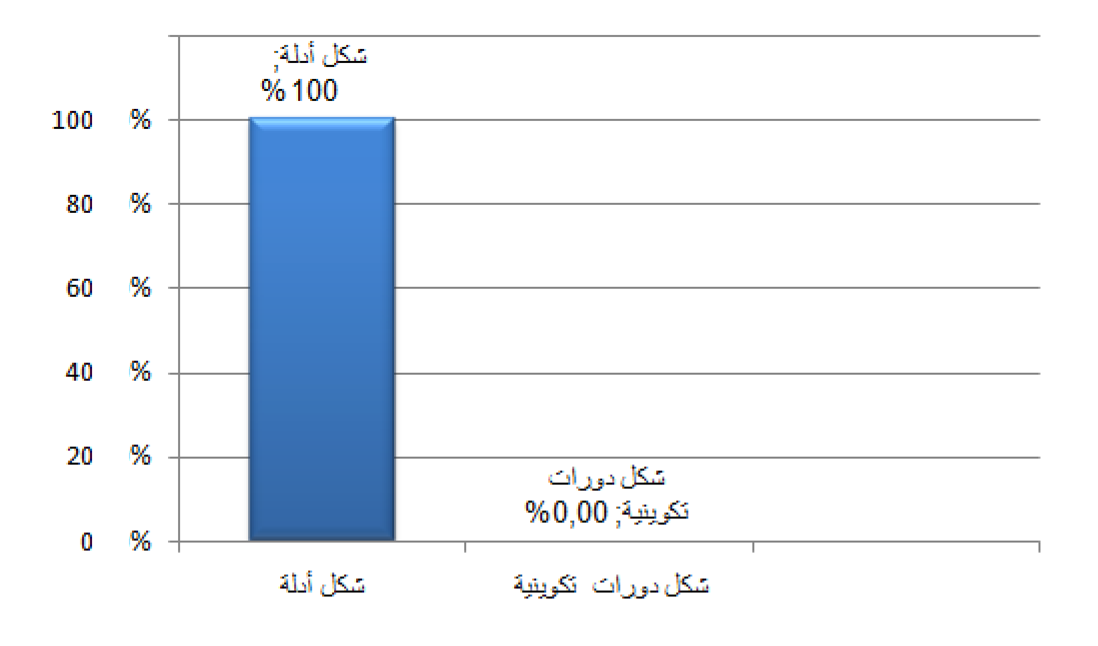
الشكل رقم -13- ضرورة التكوين على استخدام الفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية.

السؤال الثالث عشر:في حالة الإجابة بلا فما هي الأسباب؟

-ترى هذه الفئة أن التكوين ليس حتمية ضرورية بالنسبة للفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية و الذي مثلته 58.86% من المستجوبين، والتي أرجعت سبب ذلك إلى سهولة البحث في قاعدة المسائلة و أن الاستعمال المكثف و الاعتياد على مزاولة هذه الخدمات سيمكنهم بالضرورة التحكم فيها فسهولة استخدام هذه الخدمات (الفهرسة و الإعارة الإلكترونية)لا تستحق عناء وضع برنامج للتكوين .

السؤال الرابع عشر:ما هو شكل التكوين الذي خضعتم له؟

فيما يتعلق بأنماط التكوين التي يخضع لها المنخرطون بالمركز فالنوع الأكثر تطبيقا و الذي مثلته نسبة 100% من المستجوبين و الذي كان على شكل أدلة و وثائق تشرح كيفية البحث في القاعدة ،و لقد أقرت هذه العينة أن مثل هذا التكوين يكون مع بداية كل عام ،أما فيما يخص الدورات التكوينية فهي غير مبرمجة من قبل المركز و حتى المستفيدين لا يعون مثل هذا النوع من التكوين.



الشكل رقم-14- أشكال التكوين المبرمجة في المركز الثقافي الفرنسي.

السؤال الخامس عشر:هل يشمل هذا التكوين؟		
الخيارات	التكرار	%
طريقة البحث في الفهرس	47	45.63
طريقة الإعارة و حجز الوثائق	41	39.80
خدمات أخرى	07	06.79
دون إجابة	07	06.79
المجموع	103	99.99

الجدول رقم16:المجالات التي يشملها التكوين.

-يشير الجدول أعلاه إلى المجالات التي يشملها التكوين و التي كانت ممثلة في ثلاث (03)مستويات كان أولها متعلق بطريقة البحث في الفهرس، و الذي مثلته نسبة 45.63% وهي تمثل أعلى نسبة حيث تعتبر أن الفهرس الإلكتروني هو وسيلة البحث الوحيدة للوصول إلى المعلومة ،و بالتالي يجب أن يكون المستفيد على دراية بكل طرق البحث فيه سواء كان البحث بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع أو بالكلمات المفتاحية أخرى،في حين يرى المستوى الثاني و المتمثلة بنسبة 39.80% من المستجوبين أن التكوين شمل طريقة الإعارة و عملية حجز الوثائق سواء كان الحجز داخل المركز أو عن الانترنيت ،إضافة إلى إعلامهم بالمدة المحددة للإعارة و ما يترتب عن التأخير و تقديم شروحات عن هذه العملية، أما المستوى الثالث و الذي يمثل أقل نسبة و التي لم تتجاوز 6.79% أرجعت التكوين إلى خدمات أخرى أهمها تزويدهم بمعلومات عن موقع الفهرس الإلكتروني و كيفية التعامل معه على الخط و الاستفادة من خدماته عن بعد، إضافة إلى تزويدهم بموقع المركز الثقافي الفرنسي لمن يرغب بإطلاع عليه و إعلامهم كذلك بوجود امتحانات و تربصات داخل المركز للحصول على شهادات معتمدة ،في حين أن نسبة 6.79% لم يقدموا إجابة .



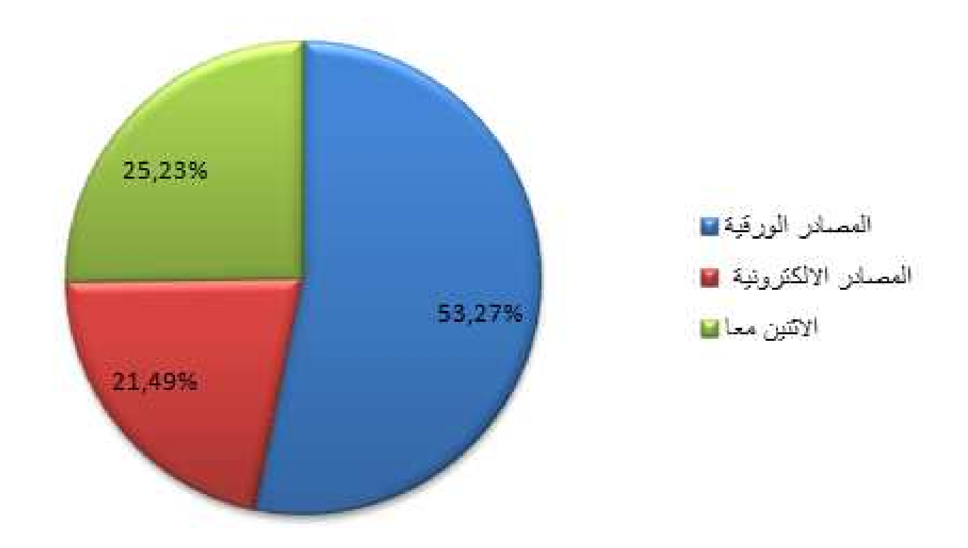
-الشكل رقم-15- الطرق التي يشملها التكوين الذي يخضع له المستفيدون داخل المركز.



السؤال السادس عشر:ما المصادر الأكثر استعمالا من طرفكم للوصول إلى المعلومات باستخدام البرمجية المطبقة؟		
الخيارات	*التكرار*	*%*
المصادر الورقية	*57*	*53.27*
المصادر الالكترونية	*23*	*21.49*
الاثنين معا	*27*	*25.23*
المجموع	*107*	*99.99*

الجدول رقم17:المصادر الأكثر استعمالا للوصول إلى المعلومات.

-يوضح الجدول المشار إليه إلى المصادر الأكثر استعمالا من طرف المنخرطين باستخدام البرمجية المطبقة للوصول إلى المعلومات ،حيث نلاحظ أن 53.27% من المستجوبين تركز على استخدام المصادر الورقية ،لان أغلبية الرصيد الوثائقي متواجد في الشكل الورقي في حين أن نسبة 21.49% من المستجوبين تركز على استخدام الأوعية الالكترونية كالأقراص الممغنطة و غيرها،هذه الوسائل تكون أكثر استخداما إما من قبل المنخرطين المتخصصين في الإعلام الإلكتروني علما أن الرصيد الإلكتروني ضعيف جدا مقارنة بالرصيد الورقي و قد تم إدخال المصادر الإلكترونية في السنوات الأخيرة كما ترى 25.23% من المستجوبين أنها تستخدمهم كليهما فالاثنين معا يلبيان احتياجاتهم ما يمكنهم من الاستفادة من جميع الأوعية المتوفرة بالمركز.



-الشكل رقم-16- الأوعية الأكثر استعمالا من قبل المنخرطين باستخدام البرمجية المطبقة.

السؤال السابع عشر:هل لديكم مقترحات لتحسين الخدمات المقدمة لكم؟

– يرى المستفيدون أنه لابد من توفير الوثائق اللازمة و إطالة فترة إعارة الكتب مع تحسين المعاملة من قبل الموظفين إضافة إلى تكثيف الندوات و الملتقيات الفكرية ، كما يحبذ بعض المستفيدين جلب المزيد من الكتب المتعلقة بالتعريف بالكتاب و المفكرين الأجانب بالإضافة إلى تزويد المكتبة بحواسيب أخرى لتمكين جميع الطلبة من الاستفادة و ترى فئة أخرى من المستفيدين ضرورة تخصيص مساحة للأطفال ما دون 16سنة.

4-3- 3 النتائج العامة للدراسة الميدانية:

- *بعد تفريغ البيانات المحصل عليها من استمارة المقابلة والاستبيان الموجهة للمستفيدين وبعد تحليلها و تفسيرها مستعينين بذلك بأداة الملاحظة توصلنا إلى:*
- *المكتبي لا يشرك في إدخال البرمجية الوثائقية، رغم هذا فهو راض عن ما تقدمه من خدمات تساعده على أداء مهامه المكتبية لأن البرمجية المطبقة مصممة وفق معايير دولية.*
- *تجاوب أغلبية المستفيدين مع الخدمات التي تقدمها البرمجية الوثائقية بمكتبة المركز و ذلك من خلال الإتاحة السهلة للوثائق مما يساعدهم على عملية البحث، و بذلك تكون البرمجية قد حققت الهدف من تطبيقها من خلال السهولة والسرعة في تقديم المعلومات و توفرها على مختلف الوظائف و التسهيلات التي تخدم المكتبي و المستفيد على حد سواء.*
- *يقدم ccf خدمات متنوعة منها الفهرس الإلكتروني الذي يعتبر أكثر الوسائل استعمالا من قبل أغلبية المستفيدين للحصول على المعلومات في المكتبة ،تليها مساعدة المكتبي مع ملاحظة أن فئة قليلة من المنخرطين يلجؤون إلى الانترنيت للحصول على المعلومات التي يبحثون عنها.*
- *نسبة كبيرة من المنخرطين يعبرون عن تمكنهم من استعمال البرمجية المطبقة.*

- تحتوي مكتبة المركز على رصيد وثائقي يعتبره أغلب المستفيدين كاف و يلبي احتياجاتهم من المعلومات خاصة في تخصصات الطب و اللغات الفرنسية.
- يعتبر أغلبية المستفيدون أن مدة الإعارة المحددة من قبل المركز ملائمة و كافية للاستفادة من الوثائق المعارة.
- يستحسن أغلبية المستفيدون العلاقة بينهم و بين المكتبيين بحيث يرون أن المكتبي يتعامل معهم بطريقة حسنة و جيدة عند تلبية طلباتهم كما أن المكتبي يقدم لهم المساعدة عند الحاجة مما وفر لهم الراحة النفسية داخل المكتبة.
- أغلبية المستفيدون المستجوبون راضون عن الخدمات المقدمة و هذا يعكس جودة البرمجية المطبقة بمكتبة المركز التي تمكنهم من الوصول السهل و السريع إلى المعلومات.
- يرى المستفيدون بأن التكوين ضرورة حتمية على استخدام خدمات المركز و خاصة الفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية، و يرون ضرورة لتركيز على هاتين الخدمتين لما فيهما من قدرة على الوصول السهل و التحكم في الإتاحة السريعة للمعلومات.
- يفضل معظم المستفيدون أن يكون التكوين في شكل أدلة ووثائق تشرح لهم كيفية البحث في الفهرس الإلكتروني،إذ يمكنهم الرجوع لهذه الأدلة متى وجدوا صعوبات فهي تشرح لهم كيفية و طرق الاستعمال كما يمكنهم استيعابها بسهولة ،و تقدم هذه الأدلة و الشروحات عند التسجيل الأول.
- التكوين الذي يخضع له المستفيدون تكوين غير منتظم و يرجع ذلك إلى عدم وعيهم بالتكوين المنتظم و الذي يكون عن طريق دورات تكوينية.
- يعتبر الفهرس الإلكتروني من أكثر الأدوات التي تضمها الوثائق و الأدلة الموضوعة تحت تصرف المستفيدين.

- *هناك اتجاه ملحوظ من قبل أغلبية المنخرطين في استخدام المصادر الورقية و الالكترونية،غير أن استخدام المصادر الورقية كان أكثر ،نظرا لشموليته و تغطيته للكثير من المجالات و التخصصات فرصيد المكتبة الورقي أكثر من الإلكتروني.*
- *يتطلع المنخرطون بالمركز لخدمات أخرى تدعم الخدمات الموجودة حاليا مثل زيادة الرصيد و تكثيف الندوات و الملتقيات و تمديد أوقات عمل المكتبة و تخصيص جزء للأطفال.*

4-3-4 النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج المحصل عليها في الدراسة الميدانية يمكن عرض نتائج الفرضيات وذلك لمعرفة نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية.

- **نتائج الفرضية الأولى:**

هذه الفرضية مفادها أن مستفيدي المركز الثقافي الفرنسي المتواجد في مدينة قسنطينة راضون عن خدمات مكتبة المركز ذات العلاقة بالبرمجية الوثائقية المطبقة و تتمثل أهم مؤشراتها و نسبها فيما يلي:

- أغلبية المستفيدون يجدون سهولة في الحصول على الوثائق المتواجدة بمكتبة المركز، و هو ما يوضحه الجدول رقم-04- بنسبة 79.61% ،كما يعتبر أغلبية المستفيدين أن الفهرس الإلكتروني كاف للوصول إلى الوثائق و ذلك بنسبة 66.01% ،و هذا ما يدعمه الجدول رقم08- و التي ترى نسبة 76.69% من أفراد العينة أن هذه الأداة تساعدهم في الوصول إلى المعلومات و بهذا بلغت نسبة الرضا في الجدول رقم-09- 71.84% من أفراد العينة.
- يظهر الجدول رقم -10-أن الرصيد الوثائقي المتاح من قبل مكتبة المركز كاف و هذا ما أقرته نسبة 62.13% من أفراد العينة.

- يبين الجدول رقم-13- بأن المستفيدون راضون عن الخدمات المقدمة من طرف المركز و الذي عبرت عنه نسبة 80.58% من أفراد العينة و هو ما يعكس اهتمام و إدراك المركز بتقديم خدمات نوعية.

من خلال المؤشرات السابقة ونسبها،نجد أن الفرضية الأولى للدراسة قد تحققت نسبيا على اعتبار أن البرمجية الوثائقية المطبقة في المركز تحظى برضا المنخرطين من خلال تسهيل عملية البحث عبر الفهرس الإلكتروني، إضافة إلى الرصيد الوثائقي الذي يلبي أغلبية احتياجات المستفيدين.

- **نتائج الفرضية الثانية:**

هذه الفرضية مفادها أن رضا مستفيدي مركز الـ ccf عن الخدمات المقدمة من طرف مكتبة المركز ذات العلاقة بالبرمجية الوثائقية المطبقة راجع إلى تكوينهم على الإفادة من هذه الخدمات و تتمثل أهم مؤشراتها و نسبها فيما يلي:

- تظهر نتائج الجدول رقم-15- بأن التكوين حتمية ضرورية على استخدام خدمات المركز خاصة الفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية حسب رأي المستجوبين الذين بلغت نسبتهم 66.01%.
- يرى جل المنخرطون أن التكوين الذي يخضعون له يشمل أدلة ووثائق تشرح طرق البحث و هو التكوين الوحيد الذي يتوفر عليه المركزو الذي مثل 100%.
- و في السياق ذاته اعتبرت نسبة 45.36 % أن التكوين يشمل طريقة البحث في الفهرس.

من خلال المؤشرات السابقة و نسبها نجد بأن الفرضية الثانية لدراسة تحققت نسبيا و ذلك باعتبار أن المنخرطين يعتبرون التكوين من الأولويات التي ينبغي الاهتمام بها،كما تجدر بنا الإشارة إلى أن التكوين الذي يخضع له المستفيدين ليس كافيا لأنه غير نظامي و ليس في شكل دورات مبرمجة و منتظمة.

4-3-5 الصعوبات و المشاكل المعبر عنها من طرف أفراد عينة الدراسة:

رغم الخدمات التي توفرها البرمجية في المركز و التي تلقى استحسانا كبيرا من قبل الرواد و المكتبين العاملين بها إلا أن هناك بعض العراقيل التي تقف حاجزا بين تطلعات المستفيدين و العاملين نذكر منها:

- عدم إشراك المكتبين في اختيار برمجية.
- مواعيد فتح و غلق المكتبة و التي لا تتناسب مع مواعيد بعض الرواد.
- عدم وجود بديل لتكنولوجيات المقدمة و الطرق الحديثة المنتهجة ما يسبب في تعطل عمل المركز عند حدوث أعطال أو غير ذلك(انقطاع التيار الكهربائي يغلق المركز)
- عند حدوث خلل في النظام لا يمكن للمكتبي أن يعالجه بل ينتظرون تدخل من مالك البرمجية أو إرسال مختص.
- أغلبية المكتبين العاملين بالمركز غير مختصين.
- اقتصار خدمات المركز على فئة الكبار فقط.
- صغر المساحة.

4-3-6اقتراحات الدراسة:

بناءا على النتائج المحصل عليها في الدراسة، ارتأينا تقديم جملة من الاقتراحات ممثلة في النقاط التالية:

- الزيادة في الرصيد الوثائقي و العمل على إرضاء كل تخصصات المستفيدين.
- تكثيف الندوات و زيادة الملتقيات مع المفكرين الأجانب.

- إشراك المكتبين و إسهامهم بشكل أكبر في اختيار البرمجية المطبقة، و في عملية التخطيط للحوسبة بشكل عام.
- ضبط مواعيد المكتبة مع ما يتلاءم و روادها.
- تدعيم المركز بفهرس ورقي لتعويض الفهرس الالكتروني عند الحاجة .
- توسيع مساحة المركز قدر الإمكان لاستيعاب الأعداد الكبيرة للرواد، و إنشاء ملحقات تدعم المقر الرئيسي للمركز.
- برمجة دورات تكوينية لفائدة رواد المكتبة بشكل نظامي، وفق برنامج زمني منتظم يتماشى مع تطلعاتهم و احتياجاتهم.

الخاتمة:

تعد المكتبات العامة بما فيها مكتبات المراكز الثقافية إحدى أهم اللبنات لتهيئة أجيال المستقبل و تلبية احتياجات فئات المجتمع المعلوماتية، لكونها إحدى الوسائل المهمة التي استعانت بها المجتمعات الراقية في نشر المعرفة و تثقيف الشعوب. كما تكمن أهمية المكتبات العامة في الدور التعليمي ،باعتبارها جهازا للتعليم الذاتي المستمر غير الرسمي. و حتى تحقق المكتبة العامة مساعيها كاملة لابد أن تتوفر على رصيد يخدم كل الفئات، كما ينبغي تنظيم هذا الرصيد بطريقة تجعل الاستفادة منه و الوصول إلى محتوياته من طرف القراء و الباحثين تتم بسهولة ويسر، و ذلك لايتم إلا عن طريق إدخال التكنولوجيات الحديثة و البرمجيات الوثائقية الملائمة لتسييرها.

و على هذا الأساس تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى تأثير تطبيق البرمجيات الوثائقية على تقديم خدمات ذات جودة عالية تتماشي و تطلعات روادها ،حيث لمسنا إدراكا ووعيا لأهمية البرمجيات و دورها الفعال في دعم و تطوير البحث العلمي و رضا كبير عن البرمجية المعتمدة في المركز الثقافي الفرنسي،إلا أن المستفيدين يرون أنه هناك قصورا في عملية التكوين و يؤكدون على ضرورة إجراء تكوين نظامي مستمر. وعلى هذا يتطلب الموضوع المزيد من الدراسات لكشف الجوانب الأخرى المتعلقة ببعض التساؤلات التي نذكر من بينها:

- هل ستسعى مكتبات المراكز الثقافية إلى مسايرة التطورات التكنولوجية و تغيير النظرة التقليدية للمكتبة العامة؟
- متى تعي السلطات المسؤولة بضرورة تطوير المراكز الثقافية ودعمها بالبرمجيات الوثائقية؟

الكتب:

1-إبراهيم،رندة إبراهيم.معايير اختيار الأنظمة الإلكترونية في المكتبات الجامعية.-الرياض:مكتبة الملك فهد،2009

2-إيمان فاضل،السامرائي،يسرى أحمد،بوعجيمة.قواعد البيانات و نظم المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات

3-بدر، أحمد.المدخل إلى المكتبات و المعلومات .الرياض :دار المريخ للنشر،1985.

4-جروش،أودري ،حشمت ،قاسم.تقنيات المعلومات في المكتبات و الشبكات .الرياض:مكتبة الملك فهد عبد العزيز العامة،1999

5-خضير،مؤيد يحي.خدمة المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis.-عمان:دار دجلة،2008

6-زرواتي،رشيد.تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،الجزائر:[د.ن]،2002

7-سعيد،أحمد حسن.المكتبات و أثرها الثقافي و الاجتماعي و التعليمي .القاهرة:دار الفكر العربي،1991.

8-الشامي،أحمد محمد.موسوعة الشامي لمصطلحات المكتبات و المعلومات و الأرشيف

9-شعبان عبد العزيز،خليفة.المحارات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،1997

10-صالح الرشيد،العقيلي.الحاسبات ،المعدات،البرمجيات،الرياض:دار المريخ ،1993

11-عامر إبراهيم،قنديلجي،إيمان فاضل،السامرائي.تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها:جامعة البلقاء التطبيقية .ط1،2009

12-عبد الهادي،محمد فتحي.البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات.القاهرة:الدار العربية للكتاب،1998

13-عبد الهادي،محمد فتحي،خليفة جمعة،نبيلة.المكتبات العامة.-ط1-القاهرة:الدار المصرية،2001

14-قنديلجي،عامر إبراهيم،إيمان فاضل،السامرائي.تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها،عمان:مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،2002

15-قنديلجي،عامر،إيمان فاضل،السامرائي.حوسبة(أتمتة) المكتبات:استثمارات إمكانيات الحواسيب في إجراءات و خدمات و مراكز المعلومات.-عمان:دار المسيرة،2004

16-لطفي محمد،أسامة.مشكلات استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات الببليوغرافية:تكنولوجيا المعلومات بين الواقع و المستقبل

الدوريات:

17-بوكرزازة،كمال ،عبد الرزاق،غزال.استخدام الأنظمة الإلكترونية في مكتبات الأقسام الجامعية،مجلة المكتبات و المعلومات،مجلد3،2006

18-التربية:تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية و الثقافة و العلوم.1986،العدد 76

19-رؤؤف،عبد الحفيظ محمد مصطفي.المكتبات المدرسية و دورها في تنمية و ثقافة الفرد.-النادي العربي للمعلومات.-(ندوات و مؤتمرات)

20-سفيان،ساسي.دور المراكز الثقافية في التنمية الاجتماعية.-مجلة العلوم الإنسانية .العدد18،2005

رسائل جامعية:

21-بوخاري،أم هاني.متطلبات وضع و اقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية:دراسة جامعية باجي مختار-عنابة-رسالة ماجستير:علم المكتبات،قسنطينة،2006

22-حافظي،زهير.النظام الإلكتروني في مكتبتي جامعة الأمير عبد القادر و جامعة منتوري قسنطينة:دراسة مقارنة وتقيمية.مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات.2004

23-سامية،سماقجي.استخدام مبادئ الإدارة العلمية في مكتبات دور الثقافة:دراسة ميدانية في الشرق الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات،قسنطينة،2001

24-عبد المالك،بن السبتي.تكنولوجيا المعلومات.أنواعها و دورها في دعم التوثيق و البحث العلمي،جامعة منتوري قسنطينة نموذجا:رسالة دكتوراه:علم المكتبات،2002

25-ليلى،نقاش. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الوثائقية الامتلاكية و البرمجيات الوثائقية الحرة و مفتوحة المصدر:دراسة ميدانية بمكتبات مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي بمدينة قسنطينة،2010

متفرقات:

26-محاضرة ملقاة من طرف الأستاذ غانم،نذير في إطار مقياس البرمجيات الوثائقية،السنة الثالثة ليسانس ،السنة الجامعية 2008-2009

27-مرسوم رقم74-244مؤرخ في ذي القعدة عام 1934 الموافق ل 06ديسمبر 1974 متضمن إنشاء دور الثقافة.

الويبوغرافيا:

28-http//.www.elchami.com

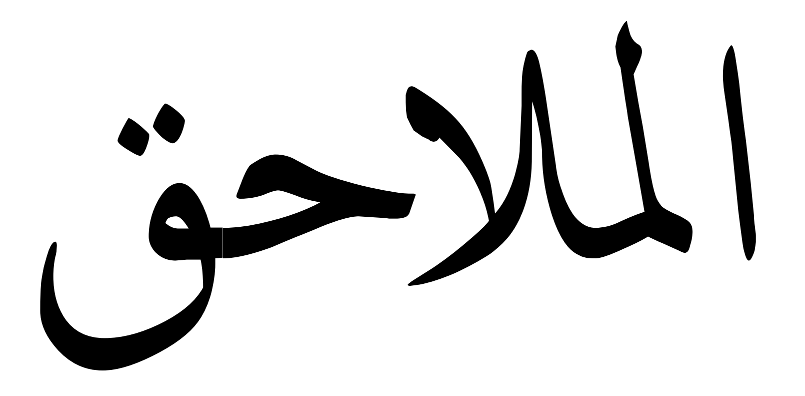
29-http://www.arab.cim.net /arabic/5nadweh/pivot-2/school-library

30-http://www.ccf-constantine.org

31-http://www.ulum-hl/a184.htm

كشاف الجداول:

كشاف الأشكال:


الملاحق

أسئلة المقابلة:

1)ما هو العدد الإجمالي لموظفي مكتبة المركز؟

2)متى بدأ تطبيق مشروع استخدام البرمجية الوثائقية المطبقة؟

3)ما هي المعايير التي تم اعتمادها في اختيار البرمجية المطبقة في مكتبة المركز؟

4)ما هي المتطلبات التي ترونها لازمة لإنجاح عمل البرمجيات؟

5)ما هي الخدمات التي تقدمها البرمجية؟

6)هل تملك مكتبة المركز موقع على الانترنيت؟

7)هل تملك مكتبة المركز بريد إلكتروني للتواصل مع المستفيدين؟

8)ما هي الوظائف التي ترغبون في أتمتتها مستقبلا؟

9)هل هناك أخصائيين مكونين على استخدام البرمجية؟

10)إذا لم يكن هناك أخصائيين فهل هناك دورات تكوينية على استخدام البرمجيات الوثائقية؟

11)ما نوع هذا التكوين؟

12)هل هناك محاولات أو تفكير لتطوير البرمجية المطبقة؟

13)هل هناك تعاون مع مراكز أخرى؟\

14)ما نوعية هذا التعاون؟

15)ما هي المشاكل التي تعيق تطبيق البرمجيات داخل مكتبة المركز؟

16)هل تخططون لاعتماد إصدارات جديدة؟

17)ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمـــــــــــارة استبيــــــــــــــــان

في إطار إعداد مذكرة رسالة ماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة و أنظمة المعلومات بعنوان:

البرمجيـــــات الوثائقيـــــة و تأثيرها على خدمات المراكز الثقافية

دراسة ميدانية بالمركز الثقافي الفرنسي بقسنطينةCCF

نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بعناية،و إفادتنا بالمعلومات اللازمة ،كما نعلمكم بأن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

من إعداد الطالبتان:

تباني حنان ساكر أمينة

تحت إشراف:

أ.غانم نذير

ملاحظة:يرجي الإجابة على أسئلة الاستمارة باستعمال علامة(×).

الملحق الثاني

المحور الأول:ملائمة الخدمات التي تقدمها البرمجية الوثائقية لمكتبة المركز:

1) هل تجد سهولة في الحصول على الوثائق بمكتبة المركز؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فما هي العوائق التي تواجهك؟ ☐

-لا تجيد استخدام الفهرس الإلكتروني ☐

-لا تعرف الأنظمة المستخدمة في التصنيف ☐

- الأوعية مرتبة بطريقة سيئة ☐

-عوائق أخري..

....

....

2) ما هي الأداة المستعملة أكثر من طرفكم للحصول على المعلومات في المركز :

-الفهرس الإلكتروني (opac) ☐

-بمساعدة المكتبي ☐

-الأنترنيت ☐

-أدوات أخرى أذكرها:..

....

....

3) هل ترى أن الفهرس الإلكتروني (opac) كاف للوصول إلى الوثائق التي تبحث عنها؟

نعم ☐ لا ☐

4) هل يساعد الفهرس الإلكتروني (opac)المتاح من قبل المركز في الوصول السهل للمعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

5) هل أنتم راضون عن أداء الفهرس الإلكتروني(opac)؟

نعم ☐ لا ☐

6) الأوعية الفكرية (الرصيد الوثائقي)المتاحة من طرف مكتبة المركز

كاف ☐ غير كاف ☐

7) هل تعتبر أن مدة الإعارة كافية؟

نعم ☐ لا ☐

8) كيف تجد التواصل بينك و بين المكتبي؟

جيد ☐ سيء ☐ عادي ☐

9) هل أنت راض عن الخدمات المقدمة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فما هو سبب عدم رضاكم؟

-عدم القدرة على تحديد موضوع البحث ☐

-عدم دقة الكلمات المفتاحية ☐

-عدم تكوينك على استخدام هذه الخدمات من طرف المركز☐

-أسباب أخرى:...

....

....

المحور الثاني:رضا مستفيدي مركز ccfعن الخدمات المقدمة من خلال التكوين الذي يخضعون له:

10) هل تعتبر بأن التكوين على استخدام خدمات المراكز خاصة الفهرس الإلكتروني و الإعارة الإلكترونية حتمية ضرورية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا أذكر الأسباب:..

....

....

11) ما نوع التكوين الذي خضعتم له.هل كان في:

- شكل أدلة و وثائق تشرح كيفية البحث (des guides et documents exprime la recherche)

- شكل دورات تكوينية☐

12) هل يشمل هذا التكوين :

- طريقة البحث في الفهرس ☐

- طريقة الإعارة و حجز الوثائق ☐

- خدمات أخرى(يرجي ذكرها):☐

....

....

13) ما المصادر الأكثر استعمالا من طرفكم باستخدام البرمجية المطبقة للوصول إلى المعلومات؟

-المصادر الورقية ☐

-المصادر الالكترونية ☐

-الاثنين معا ☐

14) هل لديكم مقترحات لتحسين الخدمات المقدمة لكم؟ ☐

....

....

....

بيانات شخصية:

التخصص:............................

المستوى التعليمي:..................

ليسانس: كلاسيك ☐ **LMD ☐**

ماستر: ☐ **دكتوراه ☐**

الملخص

تعالج الدراسة موضوع البرمجيات الوثائقية و تأثيرها على خدمات المراكز الثقافية حيث قمنا بتسليط الضوء على واقع استخدام البرمجيات الوثائقية بالمركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة ،حيث تناولنا مفهوم البرمجية الوثائقية من خلال استعراض أهم مراحل تطورها و أنواعها،بالإضافة إلى مواصفات اختيارها ومتطلبات انتقاءها،و استعراض أسس و مبادئ تطبيقها.

و قد قمنا بتوزيع الاستبيان على 103 منخرط بالمركز، و كشفت النتائج المحصل عليها أن مستوى الخدمات المقدمة من قبل المركز ترقى إلى تطلعات غالبية المستفيدين بالنظر إلى نوعية و جودة البرمجية الوثائقية المطبقة مما انعكس بشكل ايجابي على الخدمات المقدمة من طرف هذه البرمجية.

كما خلصت الدراسة إلى أهمية التكوين في الإفادة من الخدمات المقدمة من مكتبة المركز مع ضرورة تدعيم هذه العملية من خلال تنظيم دورات تكوينية منتظمة لفائدة المستفيدين.

الكلمات المفتاحية:

البرمجيات الوثائقية،المراكز الثقافية،المركز الثقافي الفرنسي بقسنطينة، المستفيدين،الخدمات،الخدمات ذات العلاقة بالبرمجية المطبقة،مكتبات المراكز الثقافية.